الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أبو بكر بلقايد
UNIVERSITÉ DE TLEMCEN
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية
رمز المذكرة:.....

المـــــوضـــوع:

الأخـطـاء النّحـويـة في التّعـابيـر الكـتـابيـة لدى تلاميـذ السنة الرابـعـة متوسـط

إعداد الطالب (ة):
حنـاش عبد اللطيـف

إشـــراف:
أ.د.بوعلـي عبد النـاصر

لجنة المناقشة		
أ.الدكتور	قايد سليمان	رئيسا
أ.الدكتورة	. حوماني ليلى	ممتحنا
أ.الدكتور	بوعلي عبد الناصر	مشرفا مقررا

العام الجامعي : 1438-1439هـ /2017- 2018 م

﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ
الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَطْغَى ﴿٦﴾ أَنْ رَآهُ اسْتَغْنَى ﴿٧﴾ إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الرُّجْعَى ﴿٨﴾ أَرَأَيْتَ الَّذِي
يَنْهَى ﴿٩﴾ عَبْدًا إِذَا صَلَّى ﴿١٠﴾ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى ﴿١١﴾ أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَى ﴿١٢﴾ أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى ﴿١٣﴾
أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى ﴿١٤﴾ كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴿١٦﴾ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ ﴿١٧﴾ سَنَدْعُ
الزَّبَانِيَةَ ﴿١٨﴾ كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ﴾ ﴿١٩﴾

سورة العلق

شكر وتقدير

أتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير لأستاذي المشرف "بوعلي عبد الناصر" ،الذي لم يبخل عليّ بنصائحه القيمة وتوجيهاته الرشيدة التي أنارت لي الدرب، وفتحت لي أبواب التوفيق ، وكان بذلك خير معلم "بوعلي عبد الناصر" .

الشكر أيضا للجنة المناقشة على تحملهم عناء القراءة ، والمناقشة

الأستاذ : قايد سليمان مراد

الأستاذة : حوماني ليلى

لكم مني أسمى عبارات الاحترام والتقدير.

مـــقدمــة

بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة و السلام على أفصح من نطق بالضّاد ، و بعد فتعد اللغة العربية همزة وصل بين فكرنا و عالمنا ، لا تتم الفائدة بدونها، فهي الوعاء الذي تحويه ، و ما من إنسان يمتلك اللغة إلاّ تكون له القدرة على التعامل مع العالم الخارجي ، و هي قيمة جوهرية في حياة كلّ أمّة ، لهذا كان الحرص عليها أشدّ الحرص لدى كل المجتمعات و دراستها من كل الجوانب .

و تعدّ لغتنا العربيّة من بين اللّغات التّي حظيت باهتمام كبير من اللغويين العرب و غير العرب ، نظرا للخصائص التي تمتاز بها و سعتها و غناها و ثرائها مقارنة باللغات الأخرى ، ما جعلها محّط اهتمام من كلّ فجٍّ ، إلا أنّها لم تسلم خصوصا بعد تزايد الإقبال عليها من وباء اللّحن الذي طال داؤه بالرّغم من الجهود التّي بذلت من أئمة النحو ، إلى وقتنا هذا ... فما تشهده لغتنا من اضمحلال داخل مؤسستنا التربوية ، و كثرة الأخطاء التي لم يسلم منها التلميذ و لا المعلم ، لدليل واضح على الأزمة التّي تعيشها لغتنا العربية.

فظاهرة الأخطاء اللّغوية و بالخصوص النحوية أضحت أكثر تفشيّا في كل المراحل التعليميّة ، ما جعلنا نقرع ناقوس الخطر ، و نطرح مجموعة من التساؤلات حول هاته الأخطاء،ضمن هذا البحث الذي عنوناه بالأخطاء النحوية عند تلاميذ السنة الرابعة متوسط ...آملين في النهاية أن نصل على الإجابة عن مجموعة من الأسئلة منها :

1 فيما تتجلىّ الأخطاء النّحوية عند تلاميذ السنة الرابعة متوسط ؟

2 و ماهي أسبابها ؟ و ما أنواعها ؟ وكيف يمكن معالجتها و تفاديها ؟

و من بين الأسباب التي دفعتني لاختيار هذا الموضوع هو :

3 أهميّة النحو بالنسبة للّغة العربيّة و لتلاميذ السنة الرابعة متوسط لكونها آخر سنة لهذه المرحلة

4 الوقوف على الأسباب المؤدية لهذه الأخطاء .

5 أما عن دوافعي الذاتية : فمنها الاضطلاع على جوانب الضعف لدى تلاميذ هذه السنة ، و معرفة الطرائق المتبعة من أجل تحسين المستوى و أستفيد في حياتي التربوية المقبلة و من جهة ثانية المساهمة في إيجاد الحلول المناسبة التي يمكن أن يلجأ إليها المعلمون لمعالجة هذه الظاهرة .

و عن اختيار تلاميذ السنة الرابعة متوسط ، كونها مرحلة تعكس كلّ ما تعلمه التلميذ من نحو، ليس فقط في هذه السنة ، إنّما خلال كل السنوات الأربعة في المتوسط .

و للقيام بهذا البحث كان لابدّ من وضع خطّة : ابتدأتها ب: مقدمّة فمدخل ، ثم فصلين ، جاء الفصل الأوّل : نظري بعنوان : عوامل الخطأ النّحوي ، و الفصل الثاني : تطبيقي ، و قد شمل الجانب الميداني بعنوان : تصنيف الأخطاء المرتكبة في أعمال التلاميذ ،حيث تنقلت إلى متوسطتين الأولى بمدينة تلمسان و الثانية بمدينة سبدو حيث قمت بمعاينة الأعمال الكتابية للتلاميذ و فحصها و دراسة الأخطاء التي ارتكبها التلاميذ و تصنيفها ثم ذيلت عملي بخاتمة قدمت فيها النتائج المتوصل إليها .

أما المنهج الذي ارتأيته مناسبا لهذا البحث فقد تمثل في المنهج الوصفي القائم على التحليل و الإستقراء حيث قمت باستعراض شامل لمجموعة من أعمال التلاميذ ووصفت تعابيرهم بنوع من التحليل و الاستقراء و خلصت إلى أحكام في الأخير ، و إن هذا الجهد و التنقل أفرز مجموعة من الصعوبات تمثلت في تحديد المدة الزمنية لهذا البحث ، و هو ما لم يسمح لنا بالمزيد من المعاينة و المتابعة و إجراء اتصالات مع أهل الاختصاص من أساتذة و مفتشين و مناقشتهم في أمر معالجة هذه النقائص و إيجاد الحلول لها .

لقد احتاج هذا العمل إلى جهدٍ جهيد وقد وجدت في أستاذي المشرف أ.د. بوعلي عبد الناصر حفظه الله المعين و الموجه الأول في كل خطوة كنت أخطوها ، ثم أتوجه بالشكر للأساتذة في مرحلة التعليم المتوسط و الذين استقبلوني و قدموا لي يد المساعدة أذكر منهم : الأستاذ : بوعلامات عبد البصير

و الأستاذة : بن عيسى نجاة

فلهما مني جزيل الشكر و التقدير ، و أشير في النهاية بأني اعتمدت على مجموعة من المراجع أثبتها في قائمة المصادر و المراجع ومن أهمها أذكر:

1 - فد خليل زايد ، الأخطاء النحوية الشائعة

2 - محمد مهدي مخزومي ، نقد و توجيه في النقد العربي

و ختاما أتمنى أن أكون قد لامست الموضوع من قريب و إن يكن هناك نقص في الموضوع فقد يأتي من يواصل البحث بغية تحقيق فوائد و نتائج أحسن و الله الموفق .

تلمسان 17 /04/ 2018

حنّاش عبد اللّطيف.

مـــدخـــل

مـاهـيـة الـنّـحو

تمهيد:

إنّ تعلّم النحو وتطبيقه على لسان المتكلمين ترياق كاف وشاف وهو السراج المنير في فسيح هذه اللغة ، إذ تصان الألسن وبه تفهم المقاصد فقال الشاعر العربي :

النحو يبسط من لسان الألكن والمرء تكرمه اذ لم يلحن

وإذا طلبت من العلوم أجلها فأجلها منها مقيم الألسن

وفي تعريف النحو إكتفيت بثلاثة معاجم ، العين ، لسان العرب ، مختار الصحاح ، وخرجت بذلك إلى التعاريف التالية :

النحو لغة :

- جاء في معجم العين : نَحَا ، يَنْحُو ، نَحْوًا : النحو : القصد نحو شيء ، نحوت نحوه، أي قصدت قصدهـ، ويضيف العين قائلا :"بلغنا أن الأسود وضع وجوه العربية ، فقال للناس : أنحوا هذا ؟ فسمي نحوا ، ويجمع على الأنحاء وقال : وللكلام وجوه في تصرفه ... والنحو فيه لأهل الرأي أنحاء .

والناحية من كل شيء : جانبه ، والنحو في اللغة أيضا هو : القصد والطريق ، وقد سمي علم النحو بهذا الإسم ، لأنه يعلم الناس طريق إلى كلام العرب الفصيح "، وأيضا لأن الدارس لهذا العلم إنما ينحو . (1)

(1) كتاب العين ، الخليل بن أحمد الفراهيدي ، تحقيق د. عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 201/4

أما صاحب لسان العرب فيقول : " والنحو : إعراب الكلام العربي ، والنحو القصد والطريق ، يكون ظرفا ويكون إسما ، نحاه ينحو وينحاه نحوا وانتحاه ، ونحو العربية منه "(1)

ومعنى كلمة النحو في قاموس المحيط : " نحا ينحو نحوا ، نحو الشيء ، واليه ، نحا الصديقان إلى المقهى أو نحوه : مالا إليه وقصداه "(2)

وجاءت كلمة " النحو " في مختار الصحاح : " إعراب الكلام العربي "نحا: النحو ، القصد والطريق يقال (نحا ، نحوه) أي قصد ، قصده ، إعراب الكلام العربي "(3)

2- النحو إصطلاحا :

أما النحو إصطلاحا إنما أريد به أن ينحو المتكلم إذ تعلم كلام العرب وهو علم يستخرج من استقراء كلام العرب حتى وقفوا منه على الغرض الذي قصده المبتدئون بهذا اللغة ، فباستقراء كلام العرب ، فاعلم : أن الفاعل رفع والمفعول به منصوب وأن فعل مما عينه ياءا أو واوا .

(1) لسان العرب ، لابن منظور ن المجلد 4 ، دار صادر بيروت ، ط4 ،مادة(نحا)

(2) القاموس المحيط ، محمد بن يعقوب الفيروز أيادي مجد الدين ، مطبعة : مؤسسة الرسالة ط:8 ، لبنان ،(مادة نحا)ص1236 .

(3) مختار الصحاح ، للشيخ الإمام محمد بن أبي بكر الرازي ،طبعة حديثة ص10

تقلب عينه من قولهم قام وباع (1)

ويعرفه إبن جني على أنه : « انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره كالتثية والجمع والتحقير و التكسير والإضافة والنسب ، وغير ذلك ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة فينطق بها وإن لم يكن منهم إن شّد بعضهم عنها رد به إليها ، وهو في الأصل مصدر شائع، أي نحوت نحوا، كقولك : قصدت قصدا ، ثم خصّ به انتحاء هذا القبيل من العلم» (2)وجاء الاشموني بتعريف آخر فقال : " هو العلم المستخرج بالمقاييس المستبطة من إستقراء كلام العرب الموصلة إلى معرفة أحكام أجزاءه التي اتلف منها ".

قال صاحب المقرب ، فاعلم أنّ المراد هنا بالنحو ما يرادف قولنا علم العربية لا قسيم الصرف"(3)

- ومن علماء اللسان العرب المعاصرين نجد مهدي المخزومي يرى مصطلح النحو معبرا عن مفهوم شامل يعالج صرح اللسان العربي ، وينبني على دراسات متكاملة لمستوايات اللغة مثل : الصرف والتركيب والأسلوب والدلالة وغيرها ... ودراسته أيضا بمختلف الأساليب النحوية من شرط وتوكيد (4) .

(1) الأصول في النحو ، أبو بكر بن سهل بن السّراج النحوي البغدادي ،تحقيق د.عبد الحسن الفتلي ، ط1 ، مؤسسة الرسالة بيروت ، ص

(2) الخصائص ، أبو الفتح عثمان بن جني ، تحقيق محمد علي النجار ، دار الكتاب العربي لبنان .34/1

(3) نحو التيسير ، دراسة ونقد منهجي ، د. عبد الستار حواري ، مطبعة المجمع العلمي ،ص16

(4) نقد وتوجيه في النقد العربي ، مهدي المخزومي ، المكتبة العربية صيدا ، بيروت 1964 ، ص17-18

3- أهداف تدريس القواعد النحوية :

- تهدف دراسة النحو إلى إدراك مقاصد الكلام ، وفهم ما يقرأ أو يسمع أو يكتب أو يتحدث به فهما صحيحا ، تستقر معه المفاهيم في ذهن المتلقي وتتضح به المعاني والأفكار وضوحا لا غموض فيه ولا لبس ولا إبهام لدى المتحدث أو المستمع أو القارئ(1).
- كما أنها تمكن المتعلمين من محاكاة الأساليب اللّغوية الصحيحة وجعل هذه المحاكاة مبنية على أساس مفهوم بدل أن تكون محضة .
- تقويم ألسن التلاميذ ووقايتهم من الخطأ في قراءتهم وكتاباتهم وإكسابهم مهارات لغوية تمكنهم من استعمال الألفاظ والجمل والعبارات إستعمالا صحيحا يخلو من الأخطاء النحوية .
- تعويد التلاميذ على الدقة في الملاحظة والتمييز بين الخطأ والصواب وإدراك وظيفة الكلمة في الجملة للتوصل إلى فهم معاني الجمل والأساليب
- تنمية ثروة التلاميذ اللغوية وتزويدهم بكثير من الألفاظ والتراكيب
- تدريب عقول التلاميذ على التفكير المنظم المتواصل .
- تمكين التلميذ من ترتيب معلوماته وتدريبه على دقة التفكير والتعليل والاستنباط
- تمكين الطالب من القراءة والكتابة والحديثة بصورة خالية من أخطاء اللّغة ، وذلك وبتعويدهم التدقيق في صياغة الأساليب والتراكيب حتى تكون خالية من الخطأ النحوي الذي يذهب بجمالها (2)

(1) فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق ، د. قاسم عاشور ود.محمد الحوامدة ، جامعة اليرموك ،ط1 ،259 .

(2) بوعلامات لعرج ، رسالة دكتوراه ، واقع النحو العربي في التعليم المتوسط،جامعة تلمسان ،2016-2017 ص23.

- تيسير إدراك التلاميذ للمعاني و التعبير عنها بوضوح وجعل محاكاتهم للصحيح من اللغة التي يسمعونها أو يقرؤونها على أساس مفهوم بدلا أن تكون مجرد محاكاة آلية ،إنّ التلاميذ الذين يدرسون لغة أجنبية إلى جانب لغتهم القومية يجيدون في دراسة قواعد لغتهم مايساعدهم على فهم اللغة الأجنبية لأن بين اللغات قدرا مشتركا من القواعد العامة كأزمنة الأفعال و التعجب و النفي و الاستفهام و التوكيد (1)

4-طرائق تدريس النّحو:

لقد أصبح من الضروري الآن أن نغير النظرة القديمة إلى النّحو القائمة على أنّ اللّغة العربية ليست إلاّ مجموعة من القواعد ، و أن ينظر إلى النّحو على انّه البحث في التراكيب، و مايرتبط بها من خواص ، ولا يقتصر على البحث في الإعراب و مشكلاته.

ومن هنا ارتفعت الأصوات لتسهيل النّحو : وتيسير قواعده للمتعلمين و الحقيقة أن محاولات التتسير قديمة قدم النّحو ذاته ، فالجاحظ نبه في إحدى رسائله على ذلك بقوله:" و أمّا النّحو فلا تشغل بال الصبي به ، إلا بقدر ما يؤديه إلى السلامة من فاحش اللّحن،ومن مقدار جهل العوام في كتاب إن كتبه أو شعر أو أنشده،ورسالة إنّ ألّفها.(2)

(1) رسالة دكتوراه ، بوعلامات لعرج ، (مرجع سابق) ص 24

(2) اتجاهات في تدريس اللّغة العربيّة ، د.طه علي حسن – د.سعاد عبد الكريم الوائلي، جدار للكتاب العالمي الأردن،ط1،ص196.

4- عوامل نشأة النحو العربي :

يمكن أن نرد أسباب وضع علم النّحو إلى بواعث مختلفة منها : ماهو ديني و غير ديني :

أ/العامل الديني :

فترجع إلى الحرص الشديد على آداء نصوص الذّكر الحكيم ، آداء فصيحا سليما إلى أبعد حدود السلامة و الفصاحة ، و خاصة بعد أن أخذ اللّحن يشيع على الألسن ، وكان قد أخذ في الظهور منذ حياة الرسول صلى الله عليه و سلم:"أرشدوا أخاكم فإنّه قد ضلّ " ورووا أنّ أحد ولاة عمر بن الخطاب كتب إليه كتابا به بعض اللّحن ، فكتب إليه عمر :" أن قنع كتابك سوطا ".

وقد تعددت الروايات وتضاربت في من وضع ذلك العلم فقال قائلون أنه ابو الأسود الدؤلي ، و قيل :هو نصر الدين بن عاصم ، و قيل أنه عبد الرحمن بن هرمز و أكثر الناس على أنه أبو الأسود الدؤلي و الروايات كلها تقف عنده حين سمع قارئا يقرأ الآية الكريمة : ﴿ إِنَّ الله بَرِيءٌ مِنَ المشْرِكِينَ وَ رَسُولُهُ ﴾ (1) بكسر اللام و قال : ما ظننت أمر الناس يصل إلى هذا (2).

ب /مقاومة اللّحن:

و في تتبعنا لأسباب وضع هذا العلم الشريف نجد أنّ معضمها يعود إلى تفشي وباء اللّحن ، وقد ذكر ذلك الأنباري فقال :

(1) سورة التوبة ، الآية رقم 3

(2) المدارس النحوية ، د. شوقي ضيف ، دار المعارف ، مصر ،ط2 ، ص11.15

وسبب وضع علي رضي الله عنه لهذا العلم ما وروي أبو الأسود الدؤلي قال: دخلت على أمير المؤمنين ن فقال : إني تأملت كلام الناس فوجدته قد فسد بمخالطة هذه الحمراء – الأعاجم – فأردت أن أضع لهم شيئا يرجعون إليه ويعتمدون عليه ، ثم ألقى إليه الرقعة وفيها مكتوب بالكلام كله ، إسم وفعل وحرف ، فالإسم ما أنبأ عن المسمى والفعل ما انبئ به ،والحرف ما أفاد معنى وقال لي : أنحو هذا النحو واسم لا ظاهر ولا مضمر وإنما يتفاضل الناس يا أبالأسود فيما ليس بظاهر ولا مضمر ، وأراد بذلك الإسم المبهم ، قال : ثم وضعت لبني العطف والنعت ثم باب التعجب والاستفهام إلى أن وصلت إلى باب إنّ و أخواتها ، ماخلا، لكن فلما عرضتها على علي كرّم الله وجهه أمر بضم لكن إليها ، وكنت كلما وضعت بابا من أبواب النحو الذي قد نحوت ! فذلك سمي النّحو .

ت/الغيرة على اللغة العربية :

وقيل : بل إنّ رجلا لحن أمام زياد أو أمام ابنه عبيد الله فطلب زياد أو ابنه منه أن يرسم للناس العربية ، وقيل أنه رسمها ، حين سمع ابنته تقول : ما أحسن السماء وهي لا تريد الإستفهام ، وإنما تريد التعجب فقال لها قولي :"ما أحسن السماء "(1) .

ج/ حاجة الشعوب داخل في الإسلام:

وقد ردّ البعض أنّ من بين الأسباب التي أدّت أيضا إلى تفشي اللحن اتساع رقعة الدولة العربية وازدياد اختلاط العرب بغيرهم من العناصر الغير العربية ودخول الأعاجم في الإسلام ، نشأ عن ذلك كله ما هو معلوم من تفشي اللّحن فخشي الغيورون على اللغة أن تصاب بما يضعف من شأنها ويقضي على مقوماتها ولهذا فكروا في وضع قواعد تصون اللسان وتعصمه عن الخطأ وكان ما وضعوه من ذلك أول الأمر قليلا ولم يكن يكن كافيا لصون القرآن من أن يخطأ في ضبط الألسن.

(1) المدارس النحوية ، شوقي ضيف ، ص 15.

فقام أبو الأسود الدؤلي بوضع علامات الشّكل وكانت في أول الأمر نقطا فوق الحروف للفتحة وتحته للكسرة وإلى جانبه الضمة ولما أرادو نقط الحروف لتميزها بعضها عن بعض ، وقد كان حين ذاك مهمل كلّها ورأووا أن يفرقوا بين النقط التي للإعجام والنقط التي لشكل وجعلوا لكل منها بلون خاص.

ثم عدلوا عن ذلك وجعلوا للشكل علامات أخرى هي حروف مد صغيرة فالضّمة " واو صغيرة " و" الكسرة " "ياء صغيرة " و الفتحة "ألف مائلة " قليلا . ثمّ اتجه العلماء بعد ذلك إلى تنمية النحو ، وإكمال أبوابه وتفصيل مسائله فنشط فريق منهم لذلك وكان ميدان النشاط والبحث هو بلاد العراق في مدينتي البصر والكوفة (1)

5-مكان نشأته :

تجمع المصادر على أن العراق كان مهدا لنشأة النحو وذلك لأسباب الآتية :

1 -كان العراق ملجأ العجم قبل الفتح الإسلامي وبعد الفتح أقبل المسلمون عليها عربا وعجما ، إذ أنها تمتاز بأسباب الحياة الناعمة ورغد العيش .

2 -كان العراق أكثر البلاد العربية إصابة بوباء اللحن وتعرضا لمصائبه .

3 -كان العراقيون ذوي عهد قديم بالعلوم والتأليف ولهم فيها خبرة متوارثة تعد البصر أسبق من الكوفة إنشغالا بالنحو ،حيث احتضنت النحو زهاء قرون من الزمن قبل أن تشتغل به الكوفة التي كانت بدورها أسبق من بغداد ، فالبصرة هي التي أنشأت صرح النحو ورفعت أركانه بينما كانت الكوفة مشغولة بقراءات الذّكر الحكيم ورواية الشعر.....(2)

(1) المدخل إلى علم النحو والصرف ، د. عبد العزيز عتيق ، دار النهضة للطباعة والنشر ، بيروت ،ط2 ،ص 136-137

(2) المدارس النحوية بين الأسطورة والواقع ، د. إبراهيم السامرائي ، دار المسيرة ، ط1 ، 2007،ص23.

1 أهم المؤلفات في النّحو :

- و أهم الكتب المتداولة في علمي النّحو و الصرف – بعد كتاب سيبويه – هي : كتابات أبي عمر و بن الحاجب (عثمان بن عمر) 646 هـ صاحب المختصرات المشهورة في الفقه و الأصول ، وله (الكافية) في النّحو ، و (الشافعية) في الصرف ، وكلتاهما من المنثور ، وعليهما شروح كثيرة خاصة (الكافية) .

6/أهم أعلام النّحو

- الخليل بن أحمد الفراهيدي :

رغم شهرة الخليل البصري، فإنه قد ولد في مدينة أخرى ، هي مدينة عمان على شاطئ الخليج الفارسي عام 100 هـ ، ولكن نشأته بالبصرة غلاما ، وتلقيه العلم بها تلميذا ، ورياسته لمدرستها شيخا جعلته يشتهر بهذا اللقب ، وقد كان الخليل من أولئك العلماء القلائل الذين انحدروا من أصل عربي صرف إذ ينتسب إلى بطن في هود من قبيلة الأزد ، و هو و إن عرف أيضا بالفراهيدي إلا أن بعضهم يصر على تصحيح النسبة إلى الفرهودي.

لم يكن الخليل على حظ كبير من الغنى و السعة ، فقد رضي و قنع بعيشته الزهيدة المتواضعة، وذلك لكثرة انشغاله بالعلم و التفكير ، و لرضاه النفسي بحالته كما هي ،وهذا ما يفسّر لنا السبب في رفضه أن يكون مؤديا لولد الأمير سليمان بن عبد الملك حينما طلب منه ذلك وفي هذا يقول الخليل نفسه :

أبلغ سليمان أتى عنه في سعة وفي غنى غير أنّي لست ذا مال .

وقد ظهرت شخصية الخليل قوية واضحة في تأليفات تلاميذه ، فهذا سيبويه ينقل في كتابه الكثير عن الخليل ، بل إن كثرة هذا النقل بدرجة ملحوظة جعلت بعض النقاد يعتبرون أن

سيبويه قد جمع فقط آراء شيوخه الذين كان أهمهم الخليل و دونها في سجل هو ماعرف بعد باسم " الكتاب " .

ولم يبرز الخليل في العلوم اللسانية من نحو و لغة و شعر فحسب ، بل كان له دراية واسعة بالعلوم الشرعية و العلوم الرياضية ، و أكثر من هذا كان بارعا في الموسيقى والنغم ، و إن نظرة واحدة إلى الطريقة التي وضع بها علم العروض الذي فنّ الجميع على أنه هو الذي ابتدعه دون سابق مثال لتدلنا على أن الخليل كان ذا عقلية مبتكرة ، وقد روى لنا في هذا أنه كان قد مريوما بحداد ،فاستهواه دق المطرقة المنتظم . فلما حاول أن يربط بين هذه النغمات الرتيبة وبين الأوزان في الشعر العربي تم له ذلك باختراع علم العروض و كانت التفعيلات التي استعملها الخليل لموازين للشعر و تقطيع الأبيات على حسب تلك الموازين.(1)

بالإضافة إلى براعة الخليل في اللغة و الموسيقى نجد أنّه كان أيّضا رياضيّا عارفا بعلم الحساب غلى حدّ يعتبر فيه سابقا لأوانه ، فقد ذكر أنه وضع محاولة ابتكر فيها وضع نظام حسابي خاص يكون من السهولة .

(1) كتاب العين ، الخليل بن أحمد الفراهيدي ت 170هـ ، / ترتيب و تحقيق الدكتور عبد الحميد هنداوي ، الجزء الأول ، منشورات : دار الكتب العلمية :بيروت ، لبنان .ص8

- سيبويه:

هو عمر بن عثمان بن قنبر ، مولى بني الحارث بن كعب بن عمرو بن علّ بن جلد بن مالك بن أُدد أخذ عن الخليل .

قال أبو على البغدادي : ولد سيبويه بقرية من قرى شيراز ، يقال لها : البيضاء من عمل فارس ، ثم قدم البصرة ليكتب الحديث ، فلزم حلقة حماد ابن سلمى ، فبينا هو يستملى على حماد قول النبي صلى الله عليه وسلم : " ليس من أصحاب إلا من لو شئت لأخذت عليه ليس أبا الدرداء" فقال سيبويه " ليس أبو الدرداء "، وظنّه اسمَ ليس ، فقال حَمَادَ : لحنت ياسيبويه ، ليس هذا حيث ذهبت ، وإنم " ليس " ها هنا استثناء ، فقال : سأطلب علمًا لا تلحنِّى فيه ، فلزم الخليل فبرع .

وقال عبيد الله بن معاذ العنبريّ البصريّ : جاء سيبويه إلى حمّاد بن سلمة فقال : أحدثّك هشام بن عروة عن أبيه في رجل رعفَ في الصلاة ؟ فقال حمّاد : أخطأت ، إنما هو رعف . فانصرف إلى الخليل فشكا إليه ما لقيت من حمّاد ، فقال : صدق حمّاد ، ومثل حمّاد يقول هذا ورعف لغة ضعيفة والصحيح رَعَفَ

وقال أحمد بن معاوية بن بكر العُايْميّ : ذكر سيبويه النحويّ عند أبي فقال : عمرو بن عثمان قد رأيته ، وكان حدث السنّ ، كنت أسمع في ذلك العصر أنه أثبت من حمل عن الخليل بن أحمد ، وقد سمعته يتكلّم ويناظر في النحو ، وكانت في لسانه حبسة ، ونظرت في كتابه ، فعِلمه أبْلَغُ من لسانه .

وقال ابن قتيبة : حدثني أبو حاتم عن أبى زيد الأنصاريّ قال : كان سيبويه غلاما يأتي مجلسي ، له ذوؤابتان ، فإذا سَمِعتَه يقول : حدثني من أثق بعربيّته ، فإنما يعتني .

وقال الأخفش سعيد بن مسعدة : كان سيبويه إذا وضع شيئا من كتابه عرضه عليّ ن وهو يَرَى أني أعلمُ منه – وكان أعلم مني – وأنا اليوم أعلمُ منه. وذكر محمد بن سلّام قال : كان سيبويه النحويّ جالساً في حلقته بالبصرة، فتذاطرنا شيئاً من الحديث قَتادة ،فذكر حديثًا غريبا وقال لم يَرْوِ هذا إلا

سعيد بن أبي العروبة . فقال له بعض ولد جعفر بن سليمان : ماهاتان الزائدتان يا أبا بِشْر ؟ فقال هكذا يقال ، لأنّ العَروبة هي الجمعة ، ومن قال : عَروبة فقد أخطأ . قال ابن سلّام : فذكرت ذلك ليونس فقال أصاب ، لله درّه !

قال ابن عائشة: كنا نجلس مع سيبويه النحويّ في المسجد – وكان شابًا جميلا نظيفاً ، وقد تعلّق من كل علم بسبب ،وضرب فيه بسهم ، مع حداثة سنه وبراعته في النّحو – فبينما نحن عنده ذات يوم إذ هَبّتِ ريح أطارت الورقْ ، فقال لبعض أهل الحلقة : انظر أيّ ريح هِي ؟ وكان على منارة المسجد تمثال فرس من صُفر – فنظر ثم عاد فقال : ما يثبُتُ الفرس على شيء ، فقال سيبويه: العرب تقول في مثل هذا :تَذَاءبت الريحُ ، أي فعلت فعل الذئب لِيختِل ،فيتوهمَ الناظر أنه عدّ ذئاب .

وقال ابن النّطاح : كنت عند الخليل بن أحمد ، فأقبل سيبويه ، فقال الخليل : مرحبًا بزائر لا يُمضلُ . قال أبو عمرو المخزوميّ – وكان كثير المجالسة للخليل – ما سمعت الخليل يقولها إلا لسيبويه.

حدثنا أحمد قال : حدثنا أحمد ، قال حدثنا مروان قال : حدثنا العباس ابن الفرج الرياشيّ قال : كان سيبويه على السّنة.حدثنا مروان حدثنا الرياشيّ قال سمعت بن مرزوق يقول رأيت سيبويه والأصمعيّ يتناظران ،قال : يقول يونس بن حبيب : الحق مع سيبويه ، وقد غلَب ذا يعني الأصمعيّ – بلسانه.

وحكى أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس النحويّ المصريّ قال : قال أحمد بن يحي ثعلب ومحمد بن زيد المبرِّد : لما ورد سيبويه العراق شقّ أمره على الكِسائيّ ، فأتى جعفر بن يحي بن برمك والفضل بن يحي بن برمك وقال : أنا وليّكما وصاحبكما / وهذا الرجل إنما قدم ليذهب محلّ . قالا : فاحتَلْ لنفسك ، فإنا سنجمع بينكما ، فجمعا عند البراكمة وحضر سيبويه وحده ، وحضر الكسائيّ ومعه الفرّاء والاحمر وغيرهما من أصحابه فسالوه : كيف تقول :" كنت أظن العقرب أشدّ لسعةً من الزنبور فإذا هو هي " أو : هو غياها " ؟ قال : أقول :" فإذا هو هي " . فأقبل عليه

الجميع فقالوا : أخطأت ولحنت. فقال يحي بن خالد بن برمك : هذا موضع مشكل ، حتى يحكم بينكم ن فقالوا هؤلاء الأعراب على الباب ، فأدخل أبو الجراح ومن وجد معه ممن كان يأخذ منه الكسائيّ وأصحابه. فقال :"فإذا هو إياها" ، فانصرم المجلس على أن سيبويه قد أخطأ . فأعطاه البرامكة وأخذوا له من الرّشيد ، وبعثَ به إلى بلده ن فيقال إنه ما لبث إلا يسيرا ثم مات كمداً.(1)

(1) طبقات النحويين و اللغويين ، الزبيدي الأندلسي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار النشر ،مصر ، ص 66-68.

- يعقوب بن إسحاق الحضرمي:

قال مروان بن عبد المالك : سمعت أبا حاتم يقول :يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق ، من أهل بيت العلم بالقرآن والعربية وكلام العرب والرواية الكثيرة للحروف والفقه ، وكان أقرأ القراء ، وأخذ عنه عامة حروف القرآن ،مسندا وغير مسند ، من قرأت الحرمين و العراقين والشام وغيرهم.

قال أبو حاتم : وكان أعلم من أدركنا ورأينا بالحروف ، والاختلاف في القرآن وتعليله ومذاهبه ، ومذاهب النحو في القرآن ، وأروى الناس لحروف القرآن وحديث الفقهاء .

وليعقوب كتاب سماه " الجامع " ، جمع فيه عامة اختلاف وجوه القرآن ونسب كل حرف إلى من قرأ به ، وتوفي سنة خمس ومائتين (1)

-أبو العباس المبرد :

هو محمد بن يزيد بن عبد الأكبر بن عمير بن حان بن سليم بن سعد بن عبد الله بن يزيد بن مالك بن الحارث بن عامر بن عبد الله بن بلال بن عوف بن أسلم –وهو ثمالة – بن أحجن بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله ابن مالك بن نصر بن الأزد بن الغوث.

قال عبد الله بن الحسين بن سعد الكاتب وأبو بكر بن أبي الأزهر : كان أبو العباس محمد بن يزيد من العلم وغزارة الأدب وكثرة الحفظ وحسن الإشارة وفصاحة اللسان وبراعة البيان وملوكية المجالسة وكرم العشرة و بلاغة المكاتبة وحلاوة المخاطبة وجودة الخط وصحة القريحة وقرب الأفهام و وضوح الشرح وعذوبة المنطق على ما ليس عليه أحد ممن تقدمه أو تأخر عنه.

سمعت إسماعيل بن إسحاق القاضي يقول : لم يرى المبرد مثل نفسه ممن كان قبله ، ولا يوفى بعده مثله .

وحدثني سهل بن أبي سهل البهزي وبراهيم بن محمد المسمعي قالا : رأينا محمد بن يزيد ، وهو حديث السّن ، متصدرا في حلقة أبي عثمان المازيني .

(1)طبقات النحويين واللغويين ، أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي الأندلسي ، ص54.

الفصل الأول

عوامل الخطأ النّحوي

1 تعلم النّحو العربي في مرحلة التعليم المتوسط:

2)- تمهيد :

- إنّ التّعليم في شكله العام أصبح وظيفيا بمعنى أنّ المؤسسة أصبحت مطالبة بتعلم المعارف و المهارات التّي لها وظيفة في حياة المتعلم اليومية و هذا الأساس ينطبق على تعليم اللغة باعتبارها وسيلة وظيفية تصل الإنسان بالعلم أو العالم الفكري و الإجتماعي ، و تمكنه من إشباع الرغبات الذاتية و الاجتماعية.

فتعليم اللّغة يجب أن يساير النمو الانفعالي و الإدراكي من جهة و أن يلبي الحاجات النّفسية من جهة أخرى للمتعلم.

2)- تعريف التعليم :

- لغة : من علّم ، وعلمه الشيء تعليما ، قوله :" و علم آدم الأسماء كلّها " (1)

اصطلاحا :إذا أمكننا أن نعطي تعريفا مختصرا للتعليم فهو عبارة عن تعديل السلوك عن طريق الخبرة التي يتلقاها المتعلّم من المعلم.

وقد عرّفه جيلفورد : " التعليم هو أي تغير في السلوك ناتج عن استشارة وهذا التغيير في السلوك قد يكون نتيجة لأثر منبهات بسيطة ، وقد يكون لمواقف معقدّة " .

و هذا التعريف يكاد يكون مطابقا لما جاء به من -Munn-حين عرفه على أنه : " عبارة عن تعديل في السلوك أو الخبرة ". (2).

وقد يفسر هذا على المعنى المستحسن اجتماعيا ، أي يفسر بأن التعلم سلوك يقوم به الفرد يحسن سلوكه المقبل و يزيد من قدرته على التكيف.

---

(1) البقرة ، الآية (31)

(2) نظريات التعلّم و تطبيقاتها التربوية ، الدكتور محمد مصطفى زيدان ، ص 24.

2- تحليل برنامج السنة الرابعة متوسط :

إنّ تعليم النّحو و تطبيقية على لسان المتكلّمين ترياق كاف شاف من كل خطأ أو لبس أو عيٍّ. وقد كثر الكلام و فاض الحبر الوفير في هذا الموضوع و أصبح الشغل الشاغل لكل غيور على " النّحو" قديما و حديثا فقد أدرك القدماء صعوبة النّحو و قو اعده و أحكامه التي ظلّت كما كانت منذ يومها الأول مطيّةً صعبة الإعتلاء إلا على الفارس المغوار ، و تعود صعوبة مادة النّحو إلى عوامل كثيرة ، قد ترجع إلى المعلم أو المتعلم أو المادة التعليمية و حاولت من خلال برنامج السنة الرابعة أن أقف على مجموعة من النقاط تحول دون فهم و هضم المتعلّمين لهذه الميادة أهمها :

- كثرة الأوجه الإعرابية المختلفة و التعاريف المتعددة و الشواهد و النوادر و المصطلحات ممّا يثقل كاهل التلميذ و يجهد ذهنه و يستنفذ وقته.
- صعوبة عرض المادة النّحوية على الطلاب منهجا و كتابا و تدريسا
- إتساع أبواب النّحو و مواضيعه و تعدد مصطلحاته و حدوده و تعريفاته يقول العلامة ابن خلدون :" اعلم أنه مما أضر النّاس في تحصيل العلم و الوقوف على غاياته كثرة التأليف و اختلاف الإصطلحات في التعليم و تعدد طرقها ثم مطالبة المتعلم و التلميذ باستحضار ذلك (1) "
- اضطراب المناهج التعليمية و ابتعادها عن أسلوب التدرج في عرض أبواب النّحو إنطلاقا من الصفات التي تتميز بها اللغة العربية .

(1)المقدمة ، ابن خلدون ، ط5، بيروت ، لبنان ، دار الرائد العربي ، ص 531.

بالإضافة إلى أنّ هنالك أسباب تعود إلى المعلّم ، نذكر من بينها :

1 عدم التنويع في طرق التدريس :" لاشك في أنّ لطرائق التدريس علاقة مباشرة بمدى حب الطلبة لقواعد لغتهم أو نفورهم منها و بالنتيجة يؤثر ذلك في نجاحهم أو فشلهم " (1)

2 إعتماد المعلمين في تقديم دروسهم على الطريقة القديمة – بالأهداف- حيث يُقصى المتعلم من المساهمة في العملية التعليمية و بناء معارفه بنفسه ، و يكون المعلّم هو المحور الوحيد و الأساس فقط.

3 قلّة التدريبات الفاعلة في مباحث النّحو إذ أنّ الفاعلين و القائمين بالعملية التعليمية يجهلون أنَّ هذه القواعد يجب عدّها من ضمن المهارات التي تكتسب عن طريق الدّربة و التكرار (2)

4 نقص الخبرة و ضعف مستوى معلمي اللغة العربية من حيث المادة – النّحو- و الطريقة .

5 عدم معرفة و إلمام المعلمين بخصائص علم النفس التربوي :" معرفة المعلّم لحاجات المتعلمين و خصائص نمّوهم و فروقهم الفردية تجعله قادرا على حسن اختيار البرامج و الأنشطة التي تناسب أولئك المتعلّمين و تجعلهم يفيدونَ من تدريسه " (3)

6 عدم الاستفادة الكاملة عند وضع منهج القواعد من قراءات مجامع اللغة العربية في تيسير النحو التعليمي، وكذلك قراءات المجامع في قواعد الكتابة و الإملاء

7 عدم ربط قواعد النّحو بالقراءة و التعبير من الجهة و مواد الدراسة الأخرى في غير مادّة اللغة العربية من جهة أخرى، لذلك فهي غير مرتبطة بمواقف الحياة بشكل عام و حياة التلميذ و ميوله و اهتماماته على وجه الخصوص .

10-عزل النّحو عن الدروس اللغوية الأخرى، لا في القراءة ولا في النصوص ولا في الكتابة (4)

(1) اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، د.طه علي حسين الدليمي ، د.سعاد عبد الكريم الوائلي، جدار للكتاب العالمي ، عمان ، الأردن ، ص 207

(2) تعليمية النحو العربي في المدرسة الجزائرية ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ، زبيدة بكاي ، ص 89.

(3) تعديل السلوك في التدريس ، سهيلة محسن كاظم الفتلاوي ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، ط2005،1 ، ص64.

(4) مجلة العلوم الإنسانية ، منشورات جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 2005 ، العدد الرابع ، ص30-34

2/الخطأ لغة :

الخطأ و الخطاء : ضدّ الصّواب ، وقد أخطأ ، وفي التنزيل :" و ليس عليكم جناح فيما أخطأتم به " (1)

و الخطأ ما لم يتعمدّ ، و الخطأ ما يتعمد ، نقول أخطأ الطريق : عدل عنه و أخطأ الرّامي الغرض : لم يصبه (2)

خطأ: الخطأ ضدّ الصواب وقد يحدّ، وقرء بهما قوله تعالى : " إلا خطأ" (3) و أخطأ (تخطأ) بمعنى : ولاتقل أخطيت وبعضهم يقول و (الخط ء) الذنب وهو مصدر(خطئ) بالكسر (4).

الخطأ اصطلاحا :

تنوعت التعاريف بين القديم و الحديث في مفهوم الخطأ ، الخطأ مرادف للّحن قديما وهو مواز للقول فيما كانت تلحن فيه العامة و الخاصة (5).

فكان أكثر مايكون اللّحن بين العّامة في اللغة – مشافهة–

ويعرّفه الشريف الجرجاني بقوله : " هو ماليس للإنسان فيه قصد" (6)

(1) سورة الأحزاب ، الأية (05)
(2) لسان العرب ، ابن منظور ، المجلد الخامس ، طبعة الرابعة ، دار صادر للطباعة و النشر ، بيروت ، لبنان ، ص96.
(3) سورة النساء ، الأية 92.
(4) مختار الصحاح ، محمد بن ابي بكر بن عبد الفادر الرازي ، منشورات دار و مكتبة الهلال بيروت لبنان ،ص 179 ،180 ، مادة خطأ.
(5) الأخطاء الشائعة النحوية و الصرفية و الإملائية : فهد خليل زايد ، دار اليازوري ، عمان ، 2006 ، ص 71.
(6) التعريفات ، الشريف الجرجاني ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، بيروت ، لبنان ، الطبقة الأولى ، باء الخاء ،2005، ص72.

يقال أنه بالأضداد تعرف الأشياء ،" فالخطأ هو مقابل الصّدق و الصواب و العلم و اليقين ... و الخطأ عائق استمولوجي * يحول دون تقدم المعرفة العلمية و بناء اليقين المنطقي الصحيح ، و لا سيما إذا بُني الخطأ على الظّن و الوهم و الافتراض و الاحتمال و الاعتقاد و الرأي الشخصي دون الاحتكام إلى مقاييس التجربة العلمية الصحيحة " (1)

ونجد أن لكل كاتب وجهة نظره الخاصة ، إذ لم يقتصر على تعريف واحد فاللحن ظهر قديما نتيجة اختلاط العرب بالعجم و دخولهم في الإسلام و اللّحن مرادف للخطأ إلاّ أن اللحن يكون في القول – مشافهة– و الخطأ كما عرّفه كرخي خضري : " الخروج على قواعد اللّغة الفصحى من حيث القواعد النّحوية كالخلط في استعمال الحركات الإعرابية أو حروف الجرّ أو الصيغ الصحيحة للألفاظ العربية أو إستخدام الكلمات في غير مواضعها المعروفة " (2)

ويعرفه سيرفرت على أنّ الخطأ هو :" الاستعمال الخاطئ للقواعد ، أو سوء استخدام القواعد الصحيحة او الجهل بالشّواد (الإستثناءات) من القواعد الصحيحة ماينتج عنه ظهور أخطاء .... ربما يرجع إلى نقص في معرفته بطبيعة اللّغة و قواعدها " (3)

(1) بيداغوجيا الأخطاء ، جميل حمداوي ، الطبعة الأولى ، 2015 ، ص9.
(2) تعليم اللغة العربية لغير العرب ، عارف كرخي أبو الخضري ، دار السلام ، 1994، ص 48.
(3) المهارات اللغوية مستوياتاتها، رشيد طعيمة ، تدريسها ، دار الفكر العربي ، مصر ، ط1 ،2004 ص307

*العائق الإستمولوجي : obstacle épitémologique مجموع التعطلات والإضطرابات التي تتسبب في ركود وتوقف ونكوص المعرفة العلمية ،وهي تعطلات واضطرابات تعود بشكل صميمي إلى فعل المعرفة ذاته لا إلى اسباب خارجية عن هذا الفعل ... أو ضعف الحواس والفكر أو كما يعرفه "باشلار":< < العائق الإستمولوجي هو مجموع الأفكار والتصورات المسبقة أو الخاطئة .>> .

وهو أيضا : " عدم مطابقة الحكم مع الواقع . أو عدم انسجام الفكر مع ذاته و مع الواقع على حدّ سواء ، و يعني هذا عدم تطابق أحكام العقل أو الفكر أو الذّهن وتصوراته مع ما يقابلها من الأشياء الخارجية ، فالخطأ فعل فكري و ذهني يحكم على ماهو كاذب بأنه صادق أو العكس " (1)

-الخطأ النّحوي:

قصور في ضبط الكلمات وكتابتها ضمن قواعد النّحو المعروفة والاهتمام بنوع الكلمة دون إعرابها في جملة (2)

فالخطأ النّحوي : هو قصور لدى المتعلم في فهم و استعاب التعليمات المعطاة له كعدم التحكم في كتابة الكلمات وفق القاعدة النّحوية فتترجم سلوكيات بإعطاء معرفة لا تنسجم و معايير القبول المرتقبة كالأخطاء في المجرورات أو المنصوبات أو المجزومات وغيرها....

الغلط:

جاء في لسان العرب لابن منظور :"أن تعيا بالشيء فلا تعرف وجه الصواب فيه وقد غلط في الأمر يغلط غلطا "(3)

(1) بيداغوجيا الأخطاء ، جميل الحمدوي ، ص9
(2) الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، فهد خليل زايد ، ص71
(3) إبن منظور ، لسان العرب ، مادة غلط ،ص71

وقال الليث :" إنّه قد يكون من غير تعمد " ، أما ابن جنيّ :" فيقول في الخصائص "إنما دخل الغلط في كلامهم ، لأنهم ليست لهم أصول يراجعونها ولا قوانين يعتصمون بها ، وإنما تهجم بطباعهم على ما ينطقون به فربما استهواهم الشيء فزاغوا به عن القصد "(1)

ومما سبق نجد الباحثين قد ميّزوا بين نوعين من الأخطاء هما :" الأخطاء " و "الأغلاط" ، فالنّوع الأول ناتج عن الإنحرفات الملحوظة في القواعد النحوية التي يتسخدمها الكبار في لغتهم الأم ، والتي تعكس قدرة اللّغة التقريبية لدى المتعلّم ، وهي أخطاء نسقية تبقى آثارها في هذه اللغة مدة أطول أو تعرف على الأقل تكرار ملحوظا ، والنوع الثاني يشير إلى أخطاء أدائية ناتجة عن هفوات الأداء اللغوي ، تعرف بكونها أخطاء غير نسقية لا تتكرر كثيرا في إنجازات المتعلمين ، تحدث نتيجة للتعب أو الحالات النفسية خاصة وهي قابلة للتصحيح والمراجعة .(2)

(1) الخصائص ، ابن جنّي ، تحقيق عبد المجيد هنداوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط2 ، 2003 ،11/3

(2) اللسانيات التطبيقية و قضايا تعليم و تعلم اللغات ، حسن مالك ، المملكة المغربية ، ط1، 2013 ص ،93 بتصرف.

3-أسباب الأخطاء النحوية :

- إنّ محاولة نسب الأخطاء و إرجاعها إلى صعوبة المادة النحوية فقط ، هو ظلم و إجحاف في حق المادة ، إذ توجد أسباب ترجع إلى الطالب نفسه نذكر أهمها :

1 أسباب عقلية : خاصّة بضعف الذّكاء وبطء التحصيل ، الضعف العقلي يؤدي إلى تأخر الطالب عن أقرانه في كلّ مجالات التعليم فيكون بطيء التعلم و سريع النسيان.

2 أسباب صحية و جسمية:

كاضطراب النمو الجسمي و ضعف البنية و اعتلال الصّحة فالضعف العام يؤّدي إلى عدم التركيز و الميل إلى الكسل و الخمول .

3 المعاهات الجسمية :

أ -الضعف البصري يؤدي إلى عدم الرؤية السليمة للحروف و الكلمات ...

4 أسباب نفسية :

أ -و تكون خاصة بما يعاشيه الطالب من قلق و خوف و مشكلات داخلية .

ب -النظرة السلبية التي يحملها من الأهل عن اللغة العربية عموما و صعوبتها

ت ميل الطالب إلى (الحرية) الراحة و اللعب و التمرد على أي أنظمة أو قيود تحد

ث -من حريته .

ج كثرة الغياب و الهروب من مقاعد الدراسة .

ح غياب الدافعية للتعلم تؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي و النحوي منه .

4- تحليل الأخطاء:

تمهيد:

إنّ الأخطاء اللغوية حسب أدبيات اللسانيات التطبيقية تعد ظاهرة عادية في تعلم اللغات فهي ليست مؤشرا سلبيا في تعلم اللغات كما يظن البعض بل هي مؤشر ايجابي يعكس القدرة اللغوية الانتقالية للمتعلم و إجراء محفز للتقدم في تعلم اللغة (1)

و على عكس النظرة السلبية للخطأ التّي تراه غلط مرذولا و فعلا سيئا و سلوكا مشينا يحاسب عليه المتعلم حسابا عسيرا ، دون الوقوف على الأسباب التي أدت إليه كالسهو و الشرود و عدم الانتباه و ضعف ذاكرته الذهنية ، و انخفاض درجة ذكائه و يكون الخطأ سببا في حرمان المتعلم من نجاحه وتميزه(2) ممّا يحدّ من جرأته و بالتالي يقتل فيه روح الإبداع و المحاولة خوفا من الخطأ.

و على عكس الغير نجد من يرى الخطأ أمرا إيجابيا إذ يعده وسيلة من وسائل التعليم والتكوين والاكتساب و تعطى هذه التربية أهمية كبيرة لأنها تدل على نقص المعرفة لديهم أو تردي مستواهم الفكري والذهني ،أو تعبر عن قلة ذكائهم العقلي والعملي ، بل هي طريقة إجرائية مهمة لبناء المعرفة الحقيقة وتعميق التكوين على أسس علمية مبنية ودائمة ومستمرة (3)

أ/ فرضية تحليل الأخطاء :

تعدّ فرضية تحليل الأخطاء من أهم فرضيات اللسانيات التطبيقية في تعليم وتعلم اللغات ، حيث تهدف هذه العملية إلى الحصول على معلومات مؤكدة توضح إجراء التعلّم اللغوي لدى المتعلمين (4)

(1) اللسانية التطبيقية وقضايا تعليم وتعلّم اللغة، حسن مالك ، المملكة المغربية ،ط1 ،ص93
(2) بيداغوجيا الاخطاء ، جميل حمداوي ، ص11
(3) المرجع نفسه ،ص12
(4) اللسانيات التطبيقية ، حسن مالك ،ص92

كما تهتم فرضية تحليل الأخطاء بدراسة اللغة التي ينتجها المتعلّم و هو يتعلّم اللغة أي أنّها تتعامل مع الإنجازات الفعلية للمتعلّم لتحديد الأخطاء التي يقع فيها والقيام بتصنيفها و تحليلها ومعرفة مصادرها و أسبابها و الوقوف عند درجات تطورها و البحث عن الطّرق الملائمة لمواجهة هذا التطور (1).

وتمر عملية تحديد و تحليل الأخطاء بمراحل أساسية نجملها فيما يلي :

ب/ تحديد الأخطاء :

إن عملية تحديد الأخطاء ليست بالأمر الهين ، و لذلك يجب على الباحث في تحليل الأخطاء و معالجتها ، أن يكون عالما باللغة التي يبحث فيها و يدرسها جيدا ، لكي لا يخطئ الصواب ويصوِّب الخطأ(2).

إضافة إلى ما سبق ذكره يَجمل بنا القول :" أن التعرّف على الأخطاء وتحديدها يكون بمعالجة المتن اللغوي لدى المتعلمين عن معايير الإستخدام اللغوي الصحيح"(3)

ج/ تصنيف الأخطاء :

ويكون هذا التصنيف كيفما كان نوعها ضمن الفئة التي تنتمي إليها بشكل دقيق .

وقد ميّز ابن الجوزي الخطأ ووصفه بقوله :" و اعلم أن غلط العامّة يتنوع ، فتارة يضمون المكسور ، و تارة يكسرون المضموم ، وتارة يقصرون الممدود و تارة يشدّدون المخفف ، و تارة يكسرون المضموم ، و تارة يزيدون في الكلمة و تارة ينقصون منها وتارة يضعونها في غير موضعها إلى غير ذلك من الأقسام .

(1) اللسانيات التطبيقية و قضايا تعليم و تعلم اللغات ، حسن مالك ، ط1 ، 2013 ، ص 93.

(2) مجلة تحديث الدرس اللغوي ، أحمد قريش ، العدد 1 ، أبريل 2015 ، جامعة تلمسان الجزائر ، ص 185.

(3) المرجع السابق ، ص 94 بتصرف .

و إن وجد لشيء مما نهى عنه فهو وجه بعيد أو كان لغة فهي مهجورة و قد قال الغراء :" وكثير مما أنهاك عنه قد سمعته " ، و لو جازت لرخصت لك أن تقول :" رأيت رجلان " في لهجة من يلزم المثنى ، و لقلت :" أردت عن تقول ذلك " إلى عنعنة تميم أي قلب الهمزة المبدوء بها عينا ،و الله الموفق"(1).

و قد "ميز كوردر " في تصنيفه للأخطاء بين نوعين أساسيين :

1/ أخطاء مخالفة لقواعد اللغة أي الأخطاء النسقية : و هي الإنحرافات الصوتية التركيبة الدلالية التي تجعل الجملة المنجزة (المنطوقة أو المكتوبة) سريء الصياغة الشكلية ، مما يجعلها مخالفة لشروط الاستعمال النحوي أو الصوتي السليم ،و يسمي" بروان" (بروان ، الترجمة العربية corder1994) بالأخطاء الظاهرة ، أي الأخطاء التي لا تتفق و القواعد النحّوية(2).

2/ أخطاء الإستعمال الغير المناسب أي الأخطاء الغير النسقية :

وتتمثل في إتيان متعلّم اللغة بعبارات سليمة الصياغة ، ولكّنها غير مناسبة من حيث المقام أو السياق أو الموقف ، وهي الأخطاء التي يسميها "بروان "طبقا لنموذج "كوردر" (نفسه) بالأخطاء الغير الظاهرة ، أي التراكيب الصحيحة نحويا على مستوى الجملة ولكنها غير مفهومة داخل سياق التواصل ،فعبارة :"أنا بخير شكرا " صحيحة نحويا على مستوى الجملة ولكنها خطأ واضح إذا قيلت ردا على السؤال :"من أنت؟". أما ريتشارد فقد ميّز بدوره بين نوعين أساسين من الأخطاء أطلق على النوع الأول منها :

2.1/ أخطاء داخل اللغة : وهي الأخطاء التي تعكس الخصائص العامة لتعلم القاعدة مثل : التعميم الزائد والتطبيق الناقص للقواعد والجهل بقيود القاعدة أو عدم معرفة السياقات التي تنطبق عليها القوانين .

(1) التقويم اللسان ، ابن الجوزي (أبو القرح عبد الرحمان) ، حققه و قدمه عبد العزيز مطر ، دار المعرفة ، القاهرة ، ط1 ،ص74-76.

(2) اللسانيات التطبيقية وقضايا تعليم و تعلم اللغات ، لحسن مالك ،ص95

2.2/ الأخطاء التطورية :

وهي تدّل على محاولة المتعلّم بناء إفتراضات حول اللغة المتعلمة إنطلاقا من تجربته المحدودة بها في قاعة الدرس او الكتاب المقرر (1).

د/معايير تفسير الأخطاء :

وفيما يخص تفسير الأخطاء المرتبطة بلستراتيجيات تعليم وتعلّم اللّغة نفسها ، فيرجعها "الراجحي" إلى معيارين أساسين :

- المعيار الأول : معيار التعليم ، حيث يفسر الخطأ على ضوء التعليم فالمتعلّم يتلقى ما يتعلمه من اللغة من " عينات " معينة مختارة من هذه اللغة وقد تحدث هذه الأخطاء نتيجة أو بسبب طبيعة هذه العينات وتصنيفها وطريقة تقديمها ثم إن تعليم اللغة لا يحدث دفعة واحدة ، وإنما يجري على فترات زمنية فتنشأ الأخطاء نتيجة المعرفة الجزئية باللغة .
- المعيار الثاني : القدرة المعرفية ، حيث يفسر الخطأ على ضوء هذه القدرة فالمتعلمون يتبعون " إستراتيجية " معينة في التعلّم منها ما هو كلي مشترك بين المتعلمين ومنها ما هو خاص بكل متعلّم ، فالكلي خضع لعدة دراسات لكنّ نتائجها لا تزال جزئية ،والخاص يصعب الوصول إليه لأنه يجري في أعمال المتعلّم وهذا ما يجب أخذه بعين الإعتبار عند تفسير الأخطاء (2)

ويتبين مما سبق أنّ فرضية تحليل الأخطاء تعد بما لا يدع مجالا للشك أهم وسيلة قادرة على تزويدنا بمعطيات علمية دقيقة حول أنواع الأخطاء وأنواع الصعوبات والإختلالات التي يواجهها متعلّموا اللغة قصد التعلّم ، أو كوسيلة لمراقبة إفتراضاته المتعلقة بنشاط اللغة التي يتعلمها ، لذلك تكون ثنائية : المحاولة (الخطأ أو الصواب) كاستراتيجية يستعملها المتعلّم لتحصيل المهارات اللغوية وتنمية قدراته وهو من جهة أخرى يمثل مظهرا من مظاهر التطور اللغوي (3) .

(1) المرجع السابق، ص95-96
(2) علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية ، عبده الراجحي ، دار المعرفة الجامعية :الإسكندرية ، 1995،ص54
(3) اللسانيات التطبيقية وقضايا تعليم وتعلم اللغات ، حسن مالك ، ص101

5-أنواع الأخطاء النحوية :

أولا: أخطاء في المرفوعات

- في نصب ورفع الفعل المضارع :

وأكثر ما يكون هذا الخطأ في مجيء الفعل المضارع بعد " أنْ " نحو علمَ أنْ ستعودَ فلسطينُ إلى العربِ ، والصواب :علم أنْ ستعودُ فلسطين إلى العربِ ، لأنّ"أَنْ" هنا ليست الحرف الذي ينصبُ الفعلْ المضارع ، بل هي الحرف المشبّه بـ:" أنّ" مخفّفا ، فالحرف الناصب والمصدري " أنْ " يجب أنْ لا تفصل بينه وبين مضارعه " السِّين" أو "سوفَ " أو " قدْ" أو "ما" أو " لوْ " (1)

فإذا فصلت هذه الحروف الخمسة بين "أَنْ" وفعل المضارع كانت أنْ هي أنْ المخفّفة ، وقد جاء في الآية الكريمة ﴿ علم أن سيكون منكم مرضى ﴾ (2)

(1) معجم الأخطاء الشائعة ، محمد العدناني ، الطبعة الثانية ، لبنان ، ص20
(2) سورة المزمل ،الآية 20

- الفاعل : اسم مرفوع تقدمه فعل مبني للمعلوم ، ودلّ على من فعل الفعل (1)، مثل :كَتَبَ مُحَمَّدٌ (1)

من الأخطاء نصب الفاعل سواءٌ في حركة الإعراب الأصلية : كالضّمة ... نحو :تُفْرِحَنِي دَعْوَتَكَمْ ، والصواب : دَعْوَتُكُمْ(2) أو في حركات الإعراب الفرعيّة نحو:

دخل التلميذين القسم والصواب : دخل التلميذان القِسْمَ

- المبتدأ : هو الإسم المرفوعُ العاري عن الفواعل اللّفظية (3) ويكثر الخطأ خاصّة في علامات الإعراب الفرعيّة كالمثنى وجمع المذّكر السالم.

أو إذا كان المبتدأ من الأسماء الخمسة فلا بدّ أنْ يكون بالواو ، وهناك من يخطأ في هذا فيجعل المبتدأ في هذه الحالة بالياء ، فيقول : أخيك مجتهد ومنهم يجعل المبتدأ بالألف فيقول : "أباك رجل كريمٌ" وكل ذلك خطأ ، والصواب أنْ يكون المبتدأ بالواو : كأخوك مجتهدٌ (4).

(1) النحو العصري ، سليمان فياض ، مركز الأهرام للترجمة والنشر ،ص108
(2) أخطاء اللغة العربية المعاصرة ، أحمد مختار عمر ، عالم الكتب ،ط3 ،2001 ،ص157
(3) الدّرة النّحوية في شرح الآجرومية ، شرح الشيخان محمد بن صالح العثيمين ، محمد بن أحمد الهاشمي ،طبعة جديدة ،دار الجبوزي القاهرة ،ص208
(4) من الأخطاء الشائعة ، إشراف أ ، د – محمد أحمد الشنواني رئيس مجلس إدارة مركز الخدمة العامة للتعليم اللغة العربية ، إعداد ناصف شاكر سيد ، عميد كلية الآداب- جامعة سيوط أ ،د / معتمد عليه ، أستاذ ، ص57-58.

ثانيا:في تثنية الفعل وجمعه : والخطأ يكون في تثنية الفعل وجمعه مع الفاعل يقول النحويون واللغويون : إنّ الفعل لا يكون له أكثر من فاعل واحد لذلك لا يجوز أن نقول نجحا المجتهدان لأنّ الألف في " نجحا " فاعل و " المجتهدان " أيضا فاعل ، وهذا غير جائز ، فيجب أن نقول نجح المجتهدان ،كما لا يجوز أنْ نقول غادروا المسافرون بل يجب أنْ نقول : غادر المسافرون ، ولا يجوز كذلك أنْ نقول : أقبلوا القادمون بل يجب أنْ نقول : أقبلَ القادمون .

نفهم من هذا أن الفعل لا تتصل به ضمائر الفاعلين ، إذا كان الفاعل إسما ظاهرا وأما إذا كان الفاعل ضميرا فيجب أنْ يتصل بالفعل مثل : نحن نجحنا (1)

ثالثا : التوابع :

هي من المفضلات المكملات في الجملة الإسمية أو الفعلية وهي ألفاظ من الأسماء تتبع ما قبلها في الإعراب رفعا ونصبا وجرّاً .

والتوابع في الكلام العربي المفيد أربعة أنواع (2) ، هي :

1 النعت 2- العطف

3-التوكيد 4- البدل

- النعت : هو الإسم المشتق أو المؤول الذي يكمل به المنعوت ، إما ببيان صفة من صفاته أو صفة من صفات شيء آخر له علاقة به ، وقد يسمى كذلك " الصفة أو الوصف"

والنعت يتبع منعوته في التعريف والتنكير ، وقد يَغْفَلْ هذا الأمر على البعض فيقول: أحبُّ شراب التّمر هنديّ ، والصواب ، أحبُ شرابَ التّمرْ الهنديّ لأنّ النعت يجب أنْ يتّبع المنعوت من حيث تعريفه وتنكيره

(1) الأسس النحوية والإملائية في اللغة العربية ، طاهر خليفة القرطبي ، الدار المصرية اللبنانية ، ط1 ،ص23
(2) النحو العصري ، سليمان فياض ، ص156

رابعا: المجرورات :

- المضاف والمضاف إليه :

وأكثر ما يكون الخطأ في الفصل بين المضاف والمضاف إليه بعطف على المضاف مثل شرح وتحقيق فلان والصواب : شرح فلان وتحقيقه (1).

خامسا: خطأ العدد :

- الخطأ في (بضع وبضعة):

هذان العددان يحلان محل الأعداد من (ثلاث إلى عشرة) ويأخذان حكم هذه الأعداد فيخالفان المعدود من ناحية التذكير والتأنيث فتستخدم (بضع) مع المعدود المؤنث وتستخدم (بضعة) مع المعدود المذّكر ، وقد يخطأ بعض الناس فيحل إحداهما محل الأخرى فيستخدم " بضع " مع المذكر و"بضعة" مع المؤنث .

- الخطأ عند النسب لألفاظ العقود :

يخطئ كثير من الناس في هذا الجمع فيحذف الياء الثانية وهي ياء النسب فيقول (خمسينات ،ستينات ،سبعينات ...)

(1) الأخطاء الشائعة ، فهد خليل زايد ،ص133

والصواب أننا عندما نريد النسب إلى ألفاظ العقود نضيف ياء مشدّدة مكسور ما قبلها فنقول :

- خمسين ← خمسينيّ .
- ستين ← ستينيّ
- سبعين ← سبعينيّ

وعند الجمع النسب نضيف (ألف و تاء)فنقول :

- خمسيني+ا ت ← خمسينيّات
- ستيني + ا ت ← ستينيّات
- سبعيني +ا ت ← سبعينيّات.(1)

- أخطاء الوصف من العدد المرّكب :

عند صياغة الوصف من العدد المركب (11-19) يجب أن يكون العدد مبنيّا على فتح الجزأين .

كما يجب المطابقة في العدد للمعدود من ناحية التذكير والتأنيث على النحو التالي :

حدث هذا في الخامس عشر من شهر أكتوبر فكلمة (الخامس) مبنية على الفتح ، وكذلك كلمة (عشر) وكلمة (الخامس) مذكر بدون تاء وكلمة (عشر) بدون تاء ، وعليه يمكن الحكم بالخطأ على كانت هندٌ في السابعة عشر من عمرها .

فكلمة (السابعة) بالتاء و (عشر) بدون التاء ،والصواب أن تكون كلمة (عشرة)بالتاء أيضا ، ويجب فيهما البناء على الفتح .(2)

(1) من الأخطاء الشائعة ، إشراف الدكتور ، محمد أحمد الشنواني ، رئيس مجلس إدارة مركز الخدمة العامة وتعليم اللغة العربية ،ص 103-104.

(2) المرجع نفسه ، ص103

من الآنِ ، من الآنَ :

من يقول : منَ الآنِ ، وإلى الآنِ. وحتّى الآنِ: بجر الآنِ بالكسرة ويقولون إنّ الصواب هو : من الآن... معتمدين على قول الخليل ابن أحمد الفراهيدي :" الآنَ مبنيٌ على الفتحِ ، تقول : من الآنَ نحن نصير إليكَ ، فتفتح الآنَ لأنّ الألف واللّامَ للإشارة إلى الوقت ، والمعنى : نحن من هذا الوقتِ نَعْمَلُ(1)

(1) معجم الأخطاء الشائعة ، محمّد العدناني ، ط2 ،لبنان ، ص20.

الفصل الثاني

تصنيف الأخطاء

المرتكبة في أعمال

التلاميذ

تمهيد

يتناول هذا الفصل الجانب التطبيقي ، الذي يأتي مكملا لما تناولناه في الجانب النظري و الذي عرض تحليلا للعوامل التي تساهم في ارتكاب التلاميذ للاخطاء.

وقد تمثل هذا العمل في القيام بعملية اتصال مباشرة بتلاميذ متوسطتين الاول بالمنطقة الحضرية بتلمسان ممثلة في متوسطة بودغن بتلمسان ، والثانية متوسطة الأخوين يوبي بمدينة سبدو ، ولعلّ

2/ الفئة المستهدفة :

1 تلاميذ السنة الرابعة متوسط .

2 العام الدراسي 2017-2018 .

3 المادة : اللغة العربية .

4 النشاط : التعبير الكتابي .

5 عدد الأوراق المتفحصة : ستّون ورقة .

6 نوع الأخطاء المدروسة :

أ -الأخطاء الإملائية

ب - الأخطاء النحوية والصرفية

ج-الأخطاء اللغوية

3-عرض أعمال التلاميذ :

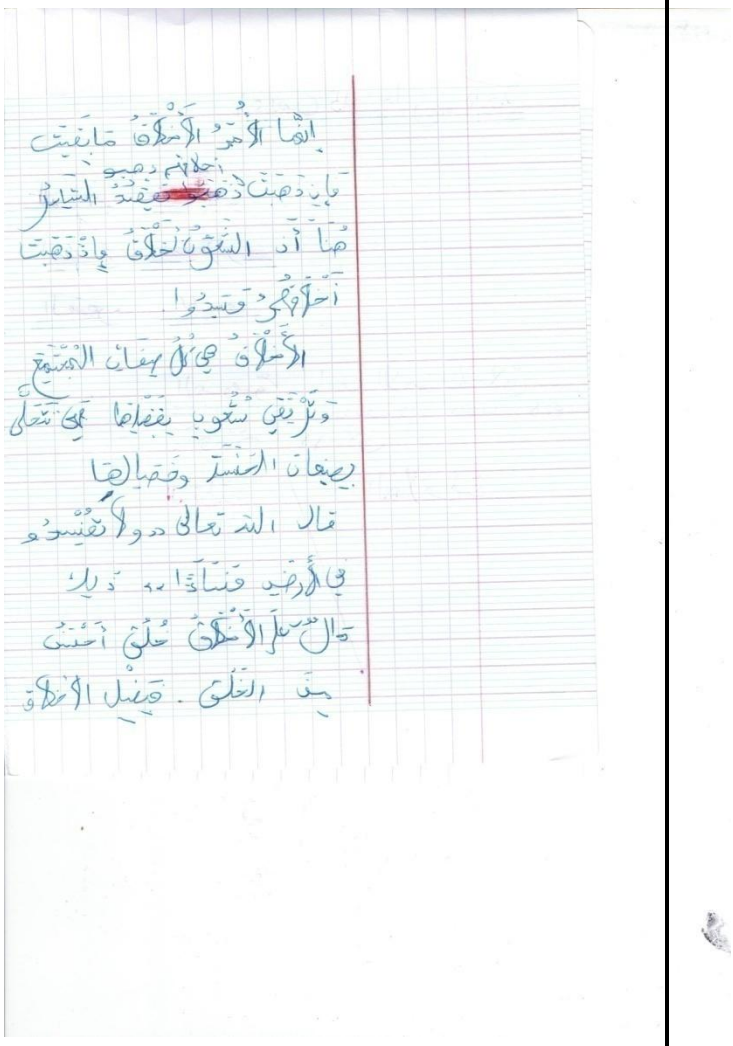

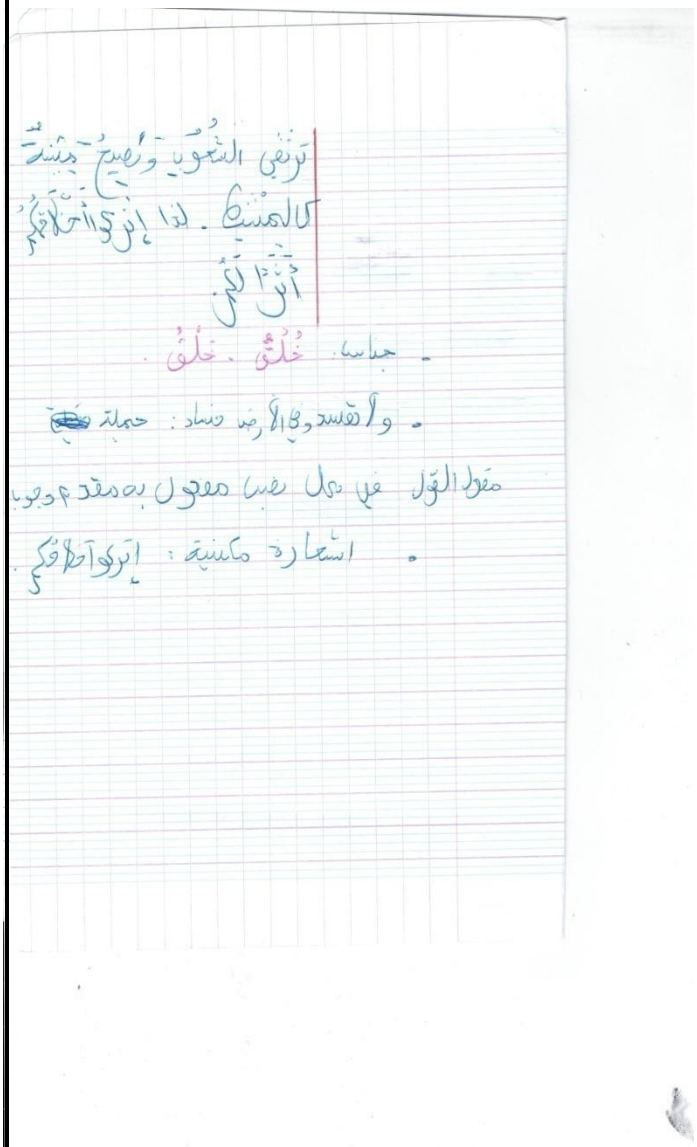

- العلم عدو يجب قتله في النفس.

يجب قتل الجهل في النفس

الوضعية الإدماجية:

قال الشاعر:

ولا تحسبن العلم ينفع وحده
ما لم يتوج ربه بخلاق
إن العلم هو ركيزة المجتمع والأساس
الذي يبنى عليه ويستقر. إذ يعد حق
الإنسان هو أجمل هدية الحياة حيث
بعقله تكتسب مكانة رفيعة لنفسه أمام الجميع
أحد قتله، وقوة لا مثيل لها تدفعه
إلى تحقيق أمانيه وأحلامه التي كان
يرجوها منذ نعومة أظافره. فتعيش
أيامها سعداء لا أيام سوداء كما قوله
الجهال التافهين في هذا الكون الفسيح
الهامشي في ظلامهم شديد دامس لا درجة
للكونية ولا هدف يتبعونه. وقد
قال الشاعر:

العلم يبني بيوتا لا عماد لها
والجهل يهدم بيوت العز والشرف

وإن لم يقترن العلم بالأخلاق الحميدة
والسلوكات الحسنة فسيهوي بصاحبه

الحسنون 2
التوظيف 1
الاستخدام 0
الرصد 1

الجزائر شعبت كانت تقوم بفعل الاستعمار الذي دهمت كل ثرواتها، وقيمت وثبتت من العرق يدفعل أبطالها. قامها بكل مافي وسعهم لتحرير هاء فأقروا وأبوا وهم لا يقررون في مصيرهم (الموت أو الحياة) حتى جاءوا وقد تدفع الاستقلال والحرية في 1 نوفمبر 1954 م. قال الشاعر مفدي زكريا هذا يوم مجيد وفيه العيد

وتذكرى لهذا اليوم تحتفل الأمة الجزائرية بالذكرى فعلاك. وفي هذا اليوم ذهبت وعائلتي إلى المتحف الجزائر أين كان فعلا يوم أبطال من أبطال الثورة وتعرفت على الأطفال وبعد مدة قدمت نشيدا المسرح يتقدم أناشيد من أناشيد الثورة وآيات وأغاني وشكر للسادة الحضور ثم قام أحد ممثلي أبطال الثورة يتحدث عن الجزائر التي تركها وهم يناضلون بعدها فتحت مسرحيات عن الثورة صامدون ضد المستعمرين وفي الأخير تحدث عن أبطال الثورة وتكلم عن الجزائر بعد الاستقلال

موضوع إملائي:

قال شاعر:

إنما الأمم الأخلاق

إن العلم بالأخلاق حسنة بل روح في

الأخلاق أكثر من درة من العلم

ولكن العلم ضرورة فخير مثال

عالم غشاش خداع ليس فيه ذرة

أخلاق لا يحترمه الناس فعلم أفاده علمه

وعالم صادق أمين فا يحترمه الناس

ويستفيد في تطوير المجتمع وإرشاد الناس

يحترمه الناس؟ نعم فلأخلاق ومثال

يقتدى في عروق المسلمين فيقتدى فيه

المعنوان ع.
الخط ع
الاتباع ع
الانسجام

أن العلم دين حد فضائل الأخلاق

فحسن الدراية وحد لفضائل الأخلاق فزادها

تنوير الدراية وزادها فضلا بأن العلم و

الأخلاق بنيان يبيوثان الفرد والشرعا

فالأخلاق شخصية نفد الدراية قال الشاعر

"وإنما تحسن العلم بنفع إن لم تقابله

الأخلاق"

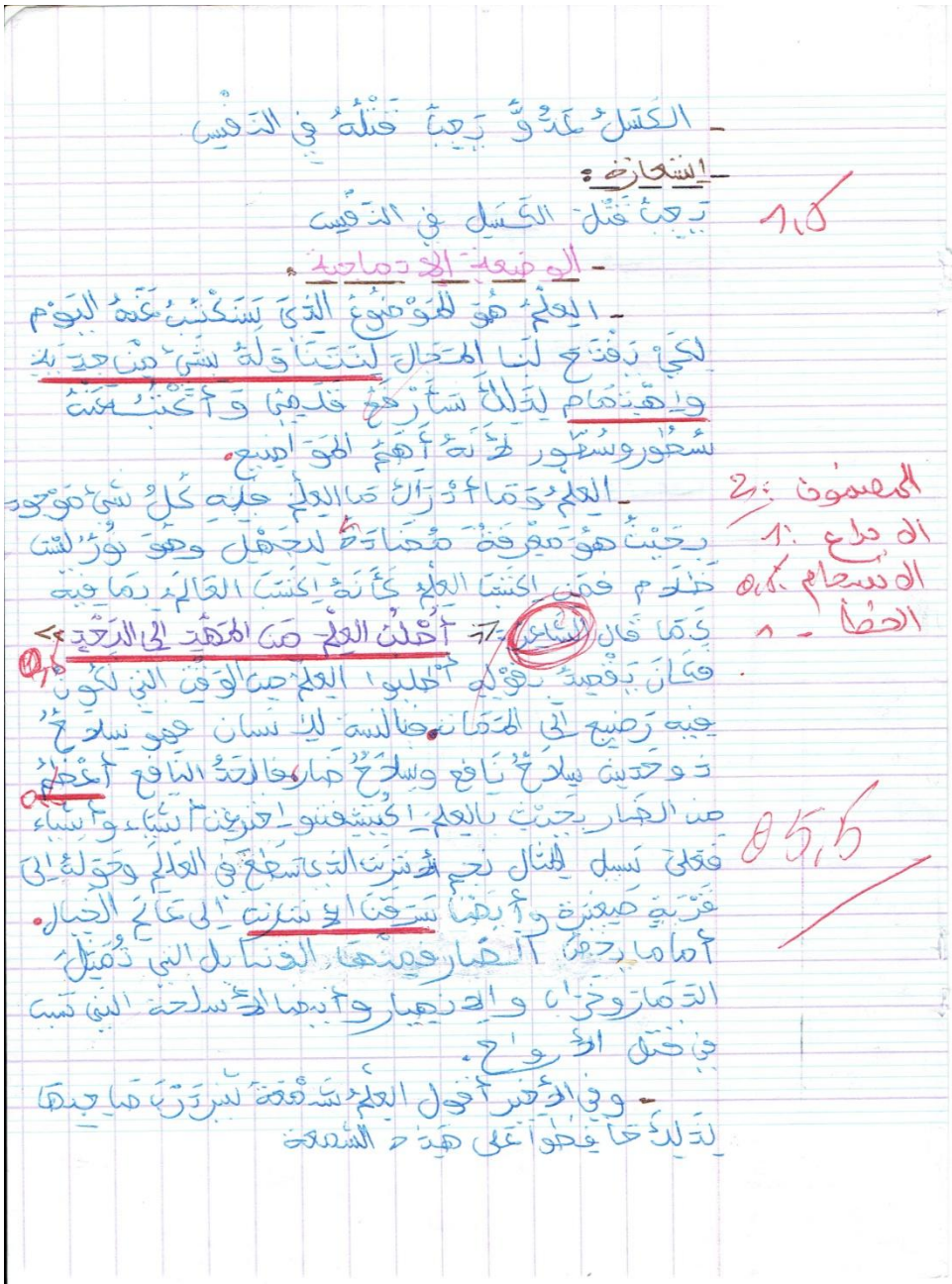

- الكسل عدو زحف قتله في النفس

- الإشعارية:

زحف قتل الكسل في النفس 1,5

- الوضعية الإدماجية:

- العلم هو الموضوع الذي سنكتب عنه اليوم لكي نرفع لنا المجال لنتناول له شرح من جديد بكل واهتمام لذلك سأرفع قلمي وأكتب عنه سطور وسطور لأنه أهم الهوايات.

- العلم وما أدراك ما العلم هو كل شيء موجود بحيث هو معرفة مضادة للجهل وهو نور لنا ظلام فمن اكتشاف العلم كأنه اكتشاف العالم وما فيه وكما قال الشاعر: أطلب العلم من المهد إلى اللحد فكان يقصد بقوله أطلبوا العلم حتى الوقت الذي لكون جنبه رضيع إلى الممات فالعلم لا نسان هو سلاح ذو حدين سلاح نافع وسلاح ضار فالنافع أفضل من الضار بحيث العلم اكتشفنا اختراعات أشياء وأشياء فعلى سبيل المثال نجد أن نيوتن اكتشف في العلم وحوله إلى عربة صغيرة وأيضا سرعتنا الإشارة إلى عالم الحيوان أما ما يحدث الضار فيها الدنائل التي تسمى الدمار وخراب وانهيار وأيضا الأسلحة التي تسبب في قتل الأرواح.

- وفي الأخير أقول العلم شمعة تنير درب ما جهلنا لذلك حافظوا على هذه الشمعة

المضمون: 2,5
الإدماج: 1,
الإستعمال: 0,5
الأخطاء: 0,5

05,5

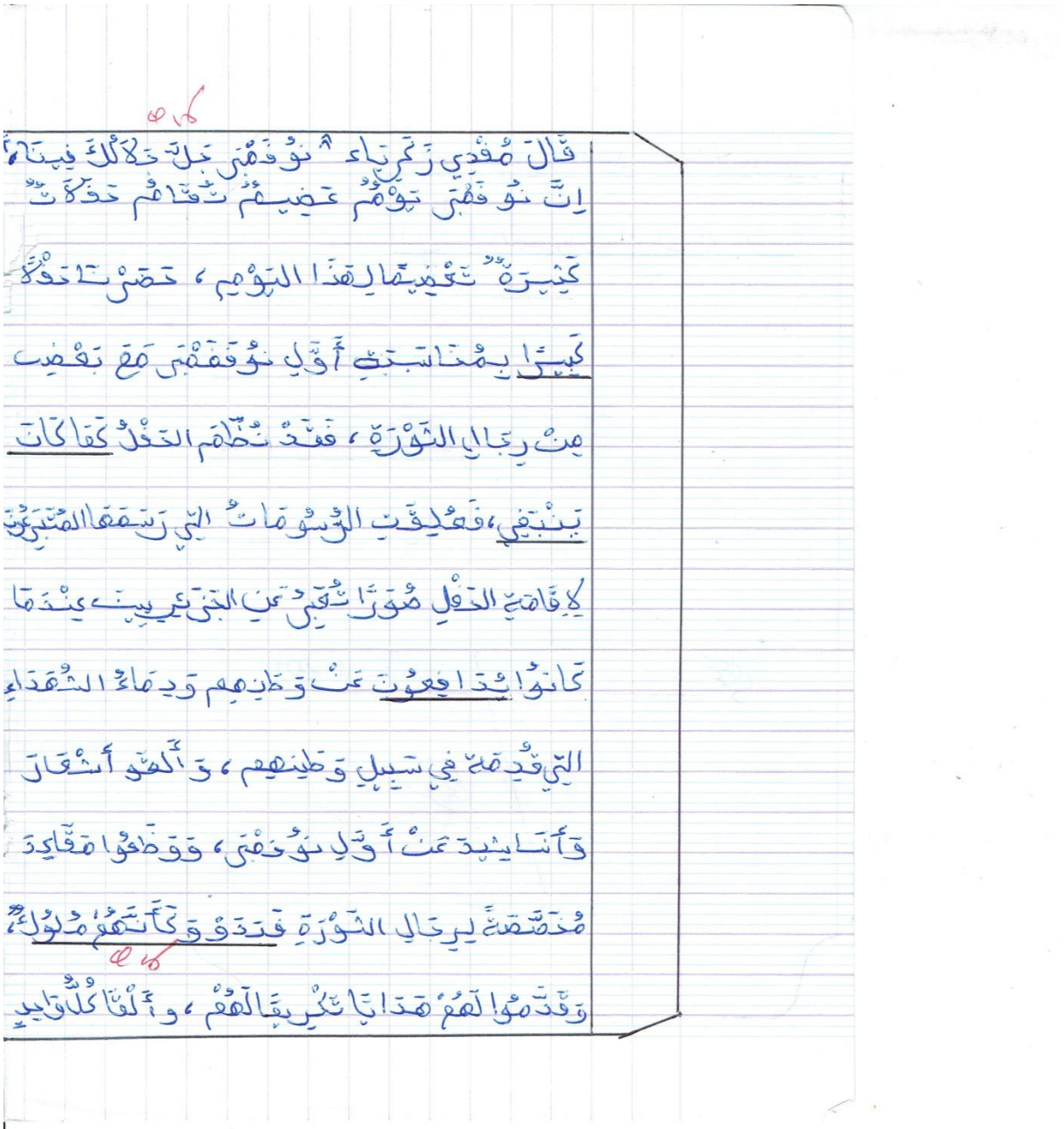

قال مفدي زكريا " نوفمبر جل خلالك فينا
إن نوفمبر يومك عظيم تقاسم ذكراك
كبيرة تعظيما لهذا اليوم، خصصنا له
كبيرا بمناسبة أول نوفمبر مع بعض
من رجال الثورة، فقد نظم الحفل كما كان
ينبغي، فعلقت الرسومات التي رسمها المتربصون
لإقامة الحفل صورا تبقى من الجزائريين يندما
كانوا يدافعون عن وطنهم ودماء الشهداء
التي قدمة في سبيل وطنهم، وألقو أشعار
وأناشيد عن أول نوفمبر، ووظفوا مقاييد
مختصة لرجال الثورة فتدوق وكأنهم مدلول
وقدموا لهم هدايا تكريما لهم، وألقا كلمات

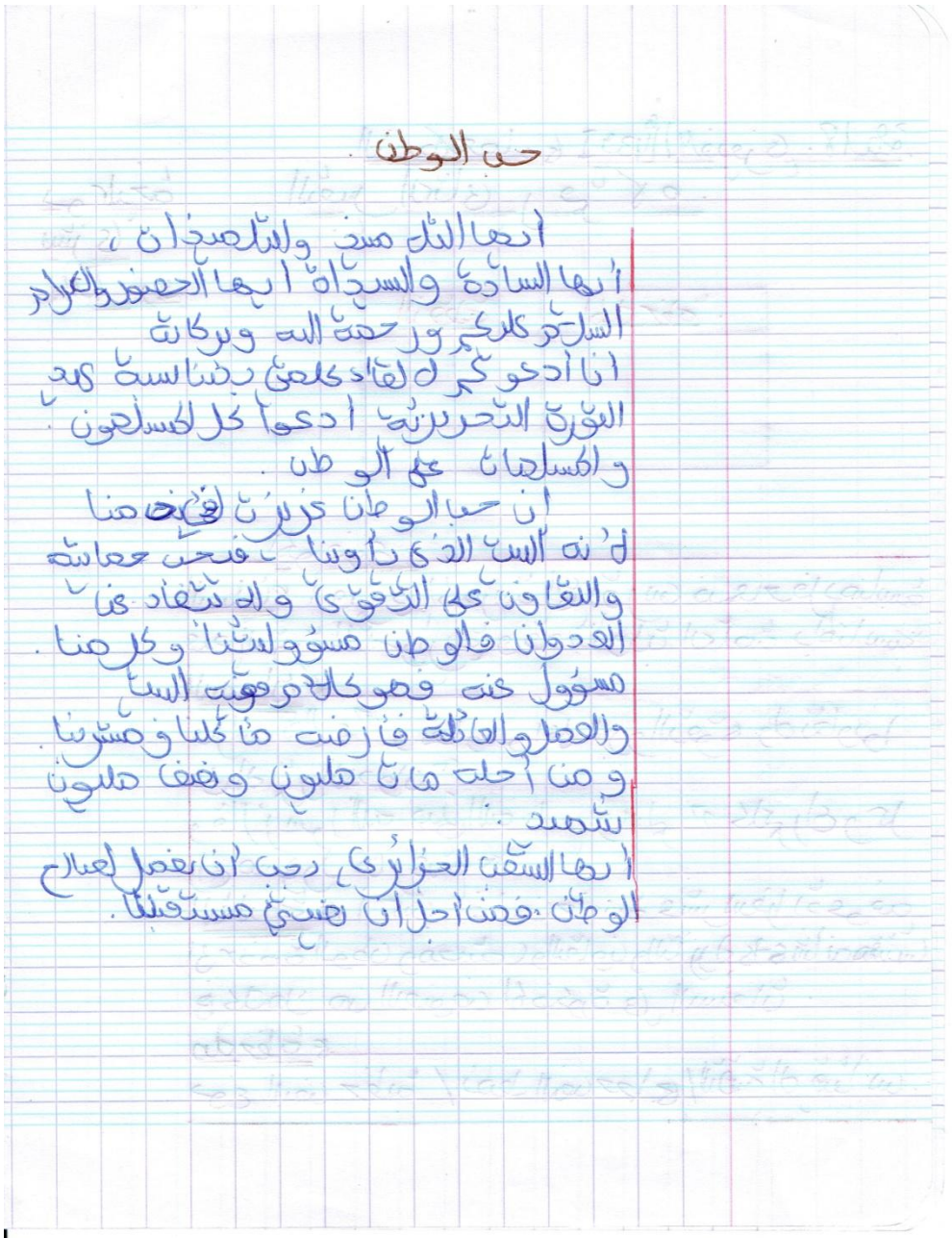

حب الوطن

أيها الله مساء والسلام عليكم
أيها السادة والسيدات أيها الحضور الكرام
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أنا أدعوكم لإلقاء كلمتي بمناسبة عيد
الثورة التحريرية أدعوا كل المسلمون
والمسلمات على الوطن.
إن حب الوطن غريزة فينا
لأنه الشيء الذي يأوينا فنحن حماته
والمقاومون على الدوام ولا نتهاون في
الدفاع عن الوطن فالوطن مسؤوليتنا وكل منا
مسؤول عنه فهو كالأم وهبته السماء
والعمل والعائلة فأرضنا هي كلنا ومشربنا
ومن أجله ماتا ملايين وقف ملايين
يشهد.
أيها الشعب الجزائري يجب أن نعمل لعمار
الوطن فمن أجل أن نعيش مستقبلنا.

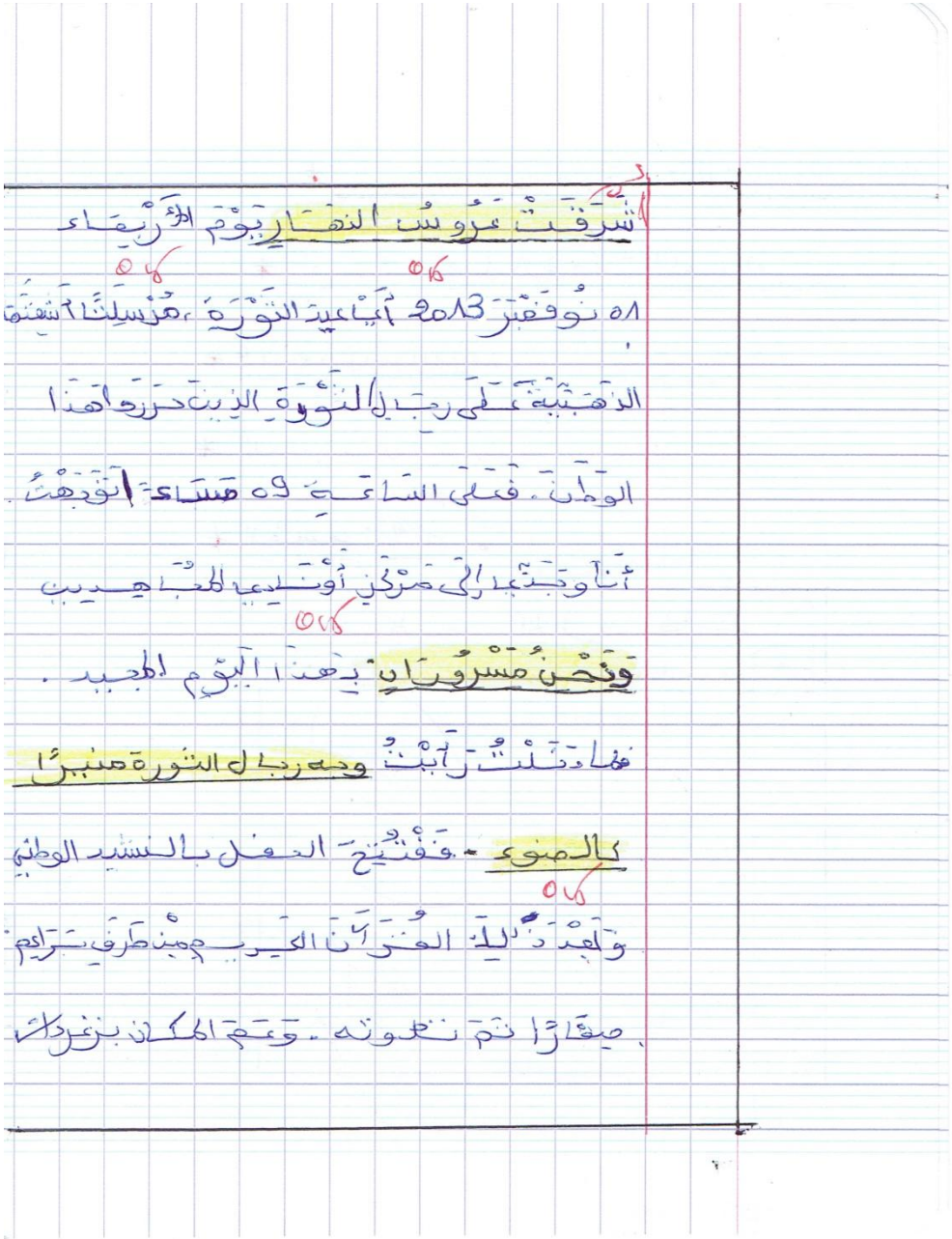

أشرقت شموس النهار يوم الأربعاء
01 نوفمبر 1954 أعياد الثورة، مرسلتا أشعتها
الذهبية على رجال الثورة الذين حرروا هذا
الوطن. فعلى الساعة 09 مساءا توجهت
أنا وتلاميذ إلى مركز أوتاديم المجاهد بن
وتحن مسرورين بهذا اليوم المجيد.
فهاهنا تلك رأيت وجه رجال الثورة منيرا
كالضوء. وفتح الحفل بالنشيد الوطني
وبعده تلا القرآن الكريم من طرف تلاميذ
صغارا ثم نظموه. وعم المكان بزغاريد

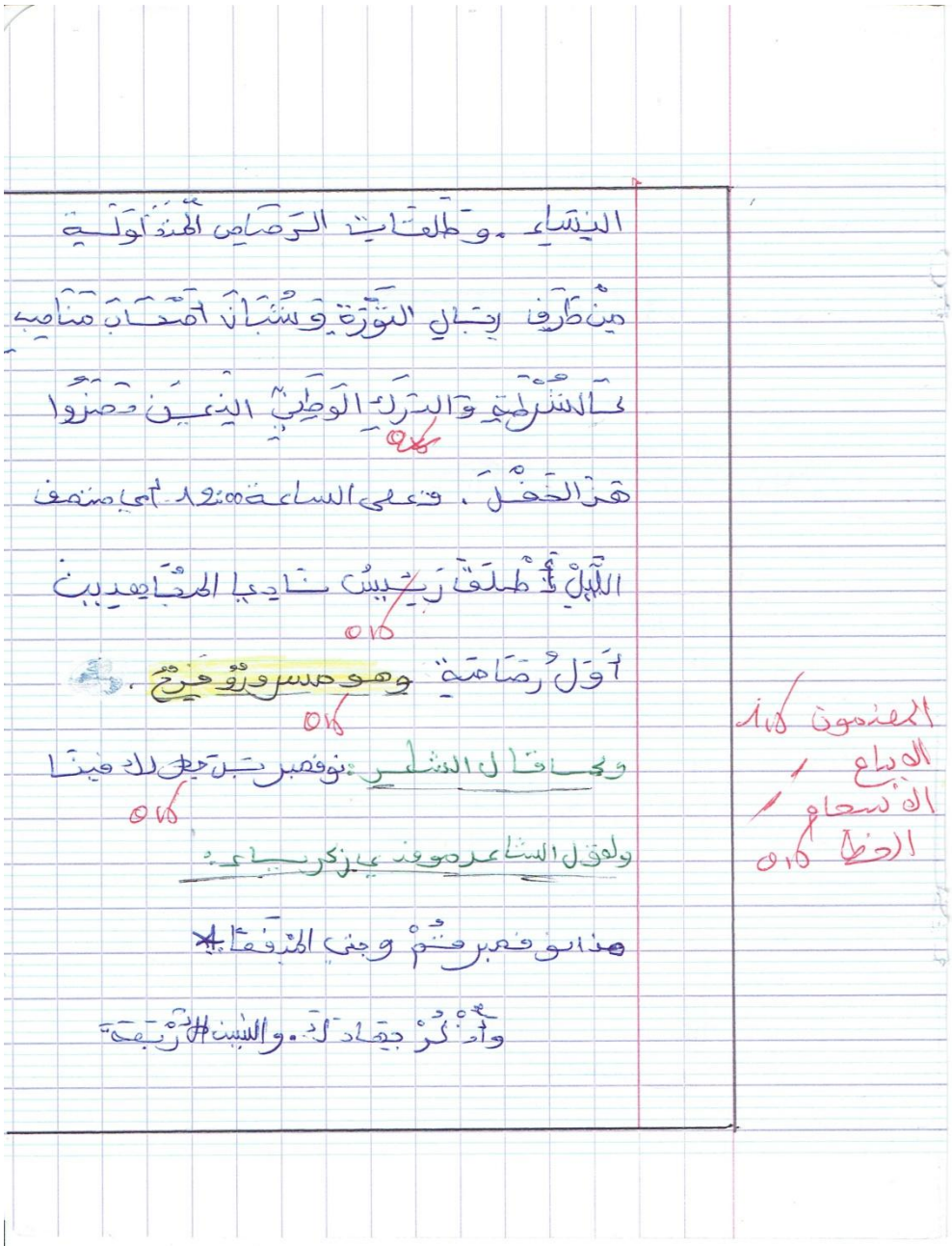

النساء . وطلقات الرصاص المتواصلة
من طرف رجال الثورة وشبان أحياء مناضلين
كالشرطة والجيش الوطني الذين حضروا
هذا الحفل . وفي الساعة 12:00 أي منتصف
الليل أطلق زبيس نادي المجاهدين
أول رصاصة وهو مسرور فرح .
وكما قال الشاعر : توقعي ترجعي لك فينا
ولقول الشاعر موعدنا يا زكرياء .
هذا ما قمت به وجئت المنزل
وأذكر جيدا . والبنت الرابعة

المضمون ك
الابداع
الانسجام
الخط ك

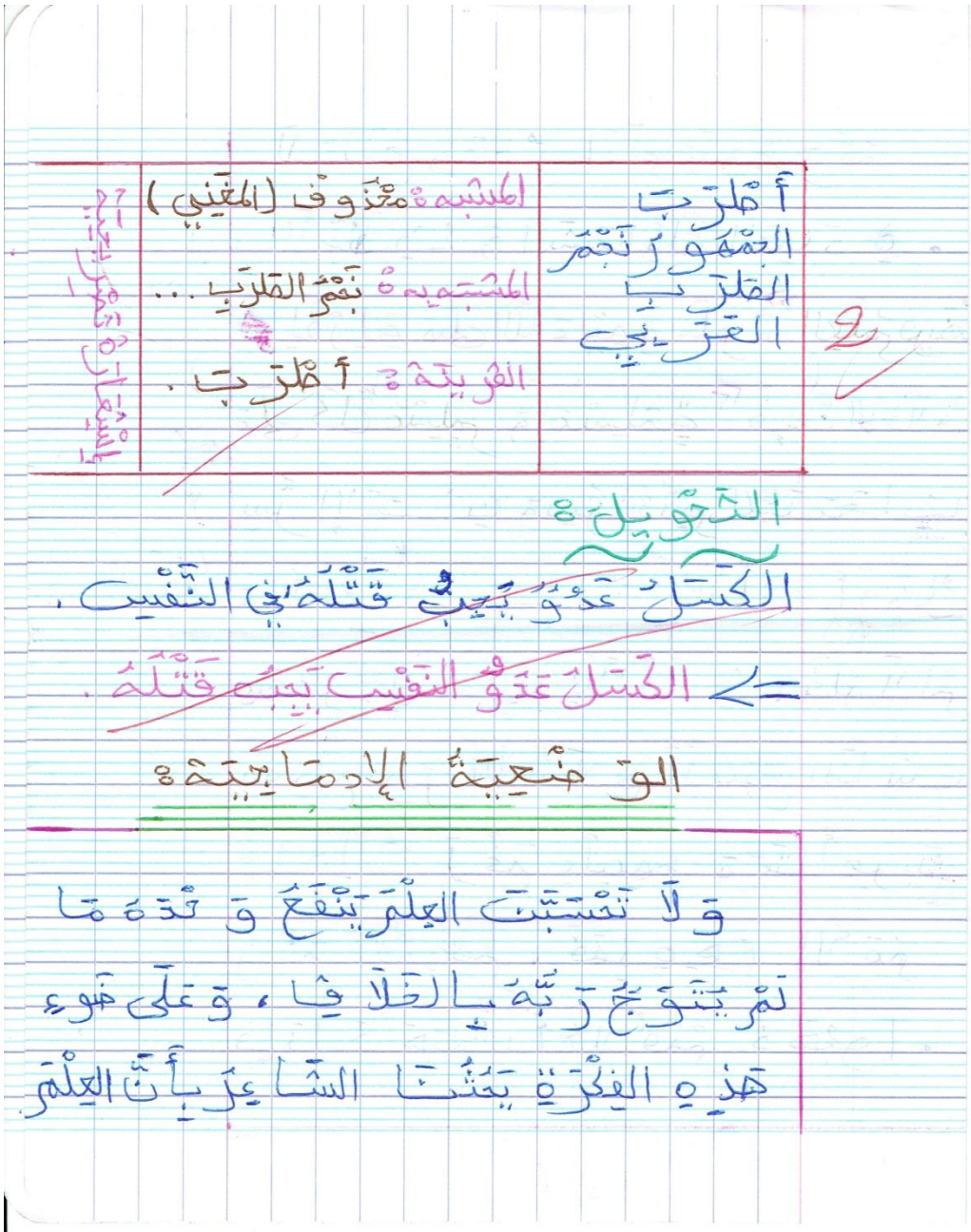
أعرب الجملة المحور تحت الفعل الغريب

المشبه: محذوف (المغني)

المشبه به: نجم القارب ...

القرينة: أعرب.

التحويل:

الكسل عدو بحيث قتلة في النفيس.

⇐ الكسل عدو النفيس بحيث قتله.

الوضعية الإدماجية:

ولا تستبت العلم ينفع وقده ما
لم يتوج ربه بالخلافا، وعلى ضوء
هذه الفكرة بنيت الشاعر بأن العلم

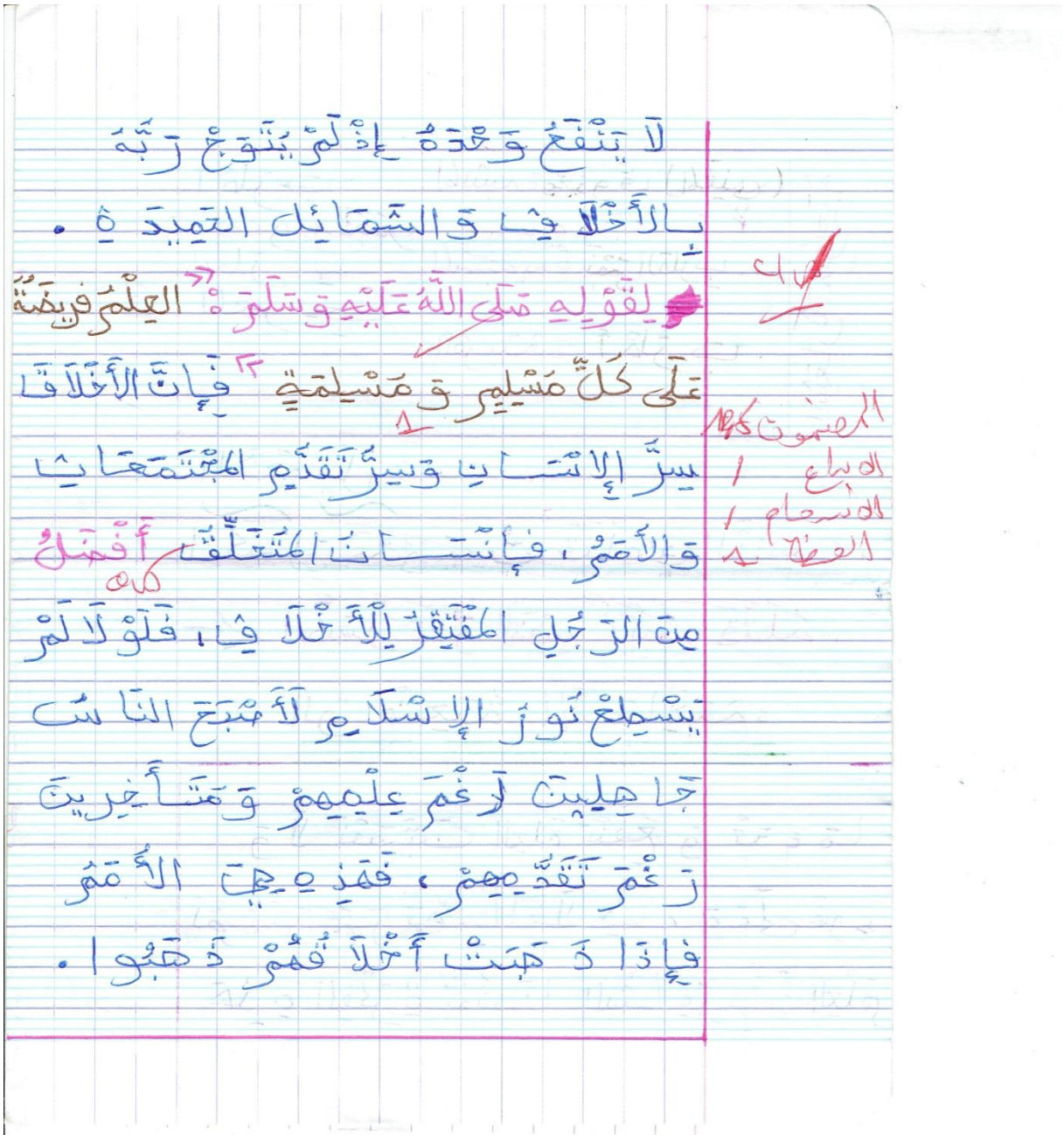

لا ينفع وحده إذا لم يتوخ ربه
بالأخلاق والشمائل الحميدة.
لقوله صلى الله عليه وسلم: "العلم فريضة
على كل مسلم ومسلمة" فإن الأخلاق
سر الإنسان وسر تقدم المجتمعات
والأمم. فإنسان المتخلق أفضل
من الرجل المفتقر للأخلاق، فلو لا لم
يستطع نوال السلام لأصبح الناس
جاهلين لعلمهم ومتأخرين
لتقدمهم، فهذه حجة الأمم
فإذا ذهبت أخلاقهم ذهبوا.

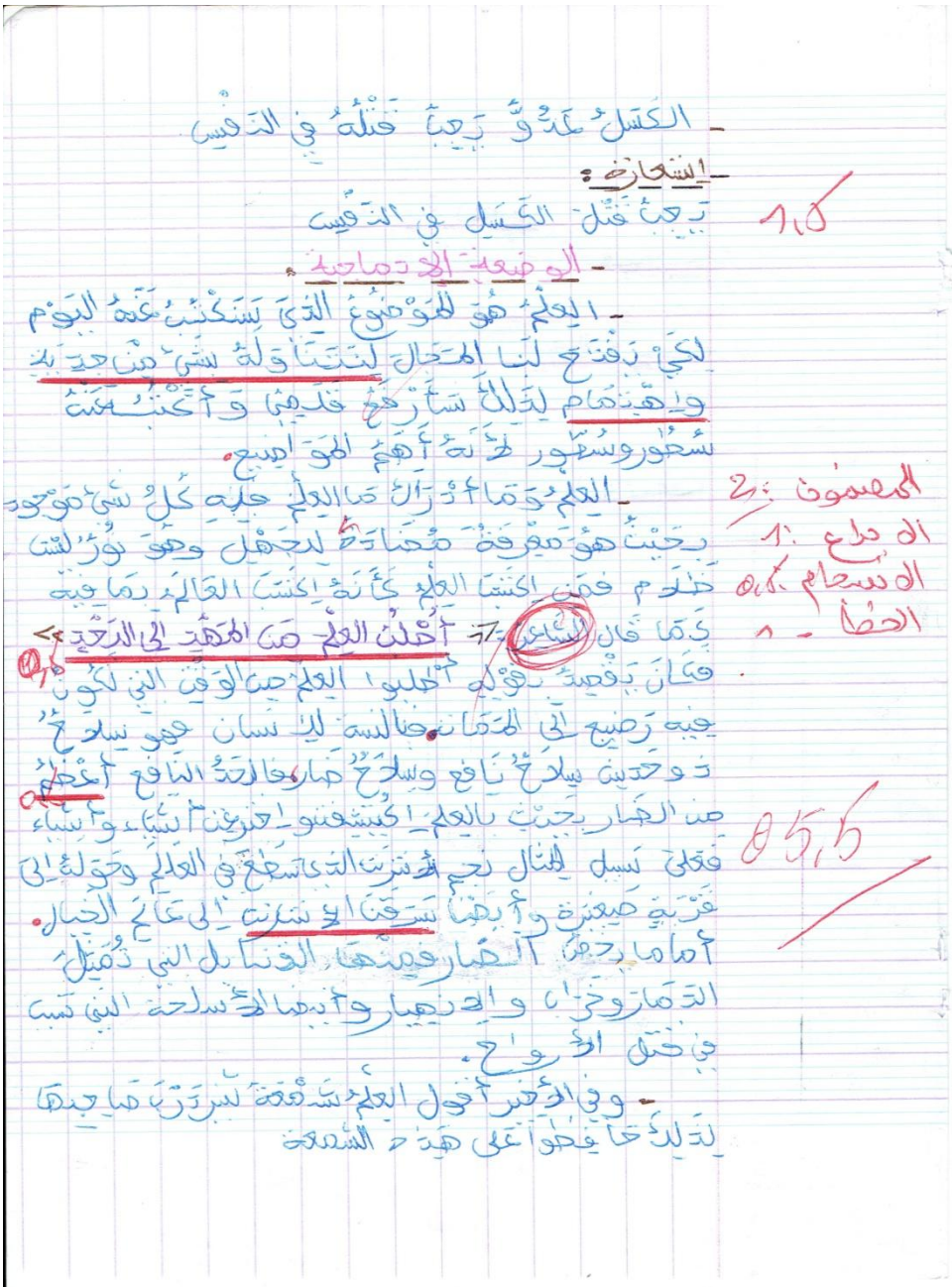

- الكسل عدو زحمة قتله في الدروس

- الشعار:

زحمة قتل الكسل في الدروس

- الوضعية الإدماجية:

- العلم هو الموضوع الذي يستكشف عنه اليوم لكي يفتح لنا المجال لتناول شيء من هذه الناحية وإهتمام لذلك سأزهق قلمي وأحتفظ سطور وسطور لأنه أهم الموضوع.

- العلم وما أدراك ما العلم هو كل شيء موجود بحيث هو معرفة متعددة لجهل وهو نور لنا في ظلام فمن اكتسب العلم كأنه اكتسب العالم بما فيه وكما قال الشاعر: أطلبوا العلم من المهد إلى اللحد فكان يقصد بقوله أطلبوا العلم حين الوقت الذي لكون فيه رضيع إلى المهد فالعلم لك نسان هو سلاح ذو حدين سلاح نافع وسلاح ضار فالحد النافع أعظم من الضار حيث بالعلم اكتشفنا اختراعات أشياء وأشياء فعلى سبيل المثال نجد أن الذي اشتغل في العلم وتوصل إلى قرية صغيرة وأيضا سرقنا الى شرنا إلى عالم الضار أما ضار فمن الضار فيها الوسائل التي تقتل الدمار وخراب والدمار وأيضا الأسلحة التي تسبب في قتل الأرواح.

- وفي الأخير أقول العلم شمعة لنزرع ما جبلنا لذلك حافظوا على هذه الشمعة

المعنوف: 2
الإدماج: 1
الإستعمال: 1
الخطأ: 1

1,5

05,5

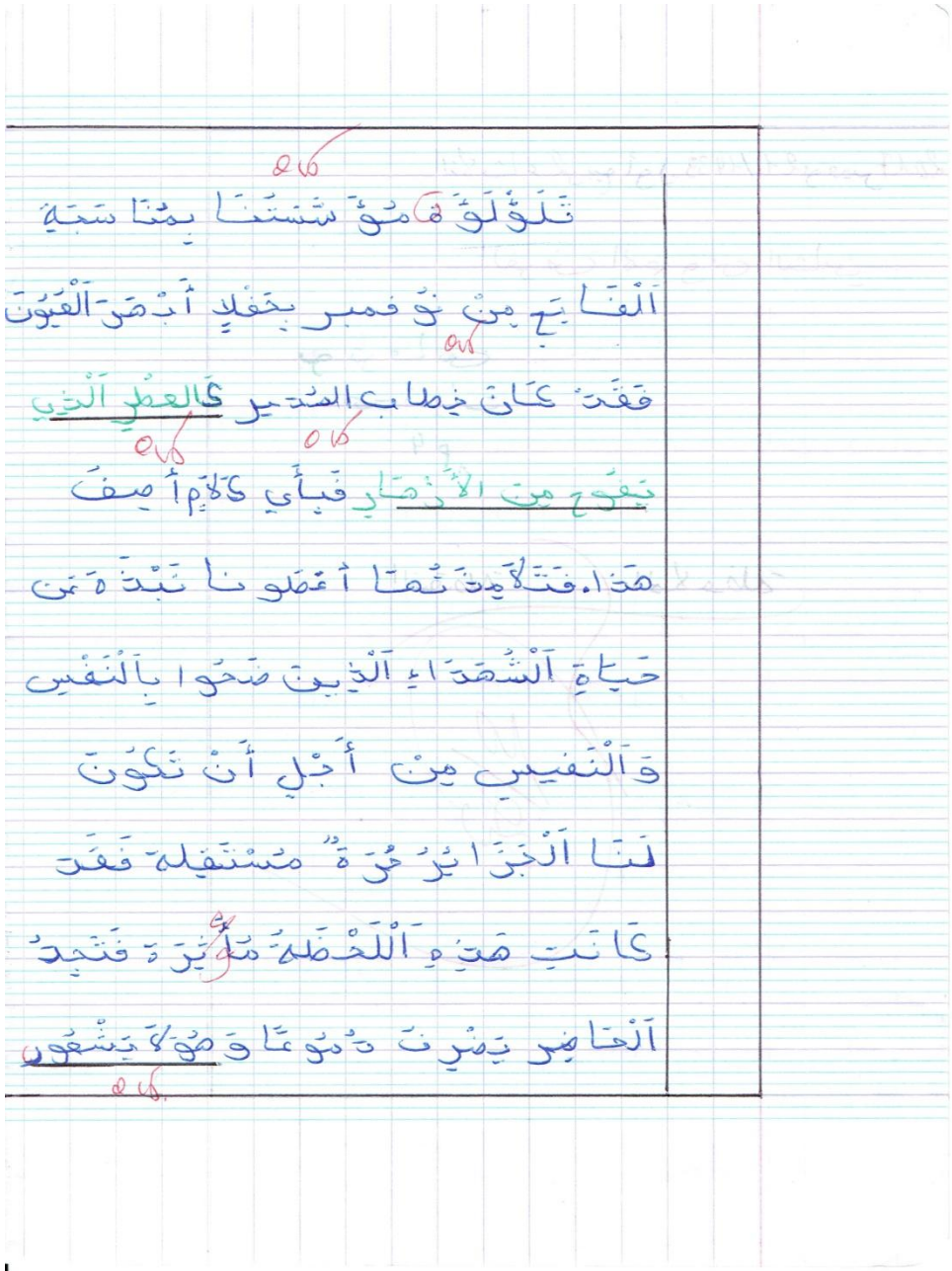

تلوّلوة مؤ ستنا بمثا ستية
الفا يح من نو فمبر بحفلٍ أبهر العيون
فقد عان خطاب السدير كالعطر الذي
يفوح من الأزهار فبأي كلام أصف
هذا. فتلاميذتها أعطونا نبذة من
حياة الشهداء الذين ضحوا بالنفس
والنفيس من أجل أن تكون
لنا الجزائر حرة مستقلة فقد
كانت هذه اللحظة مؤثرة فتجد
الحاضر يذرف دموعا وهو لا يشعر

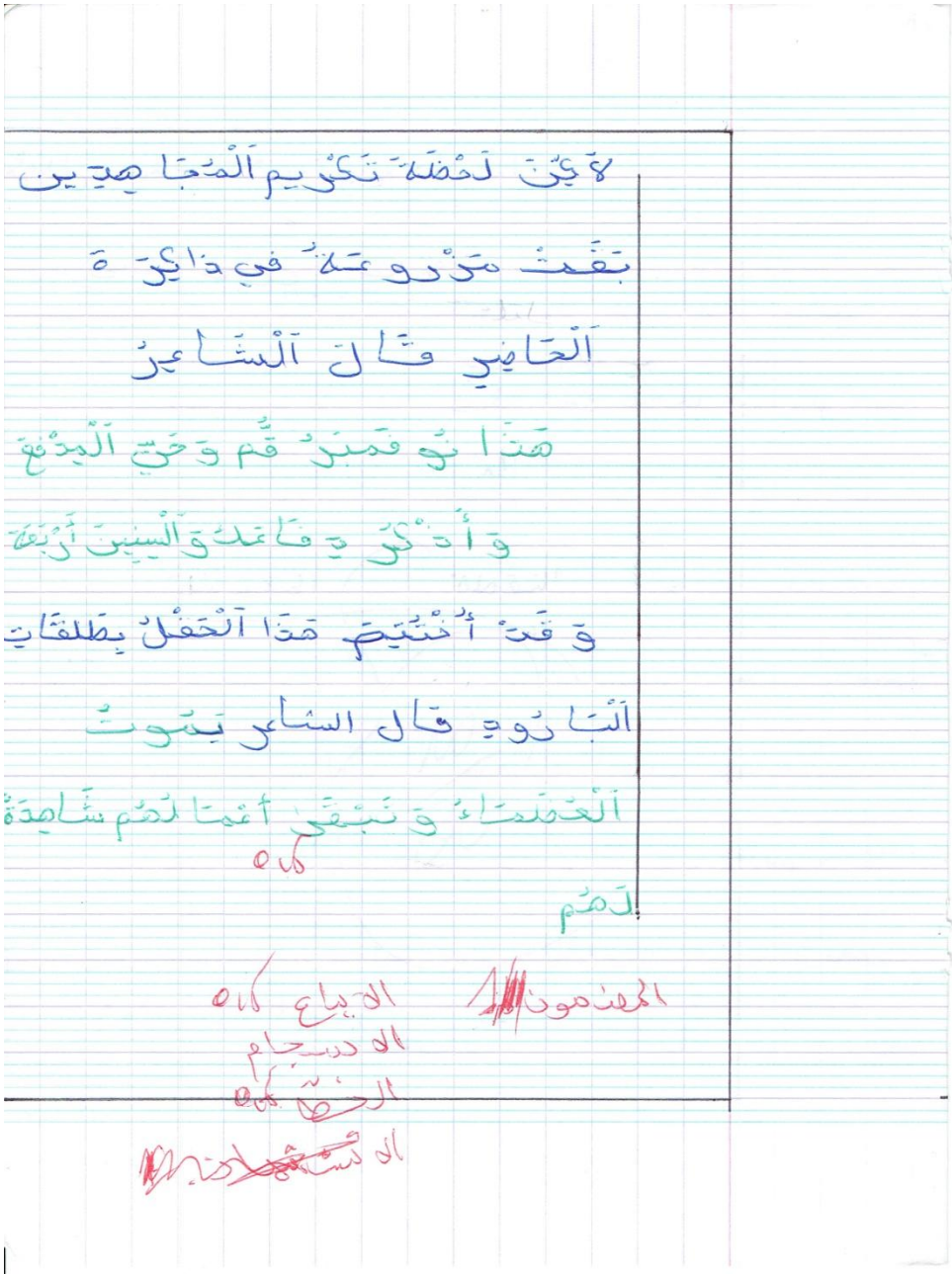

حفل تكريم المجاهدين

بقيت مزروعة في ذاكرة

الحاضر قال الشاعر

هذا نوفمبر قم وحي الدفع

وأذكر ي فاعمد والسنين أربعة

وقد أختتم هذا الحفل بطلقات

البارود قال الشاعر يموت

الحضارة وتبقى أعمالهم شاهدة

لهم

المهندسون الإباع كاه

الادسجام

الرخ كاه

الاستشهاد

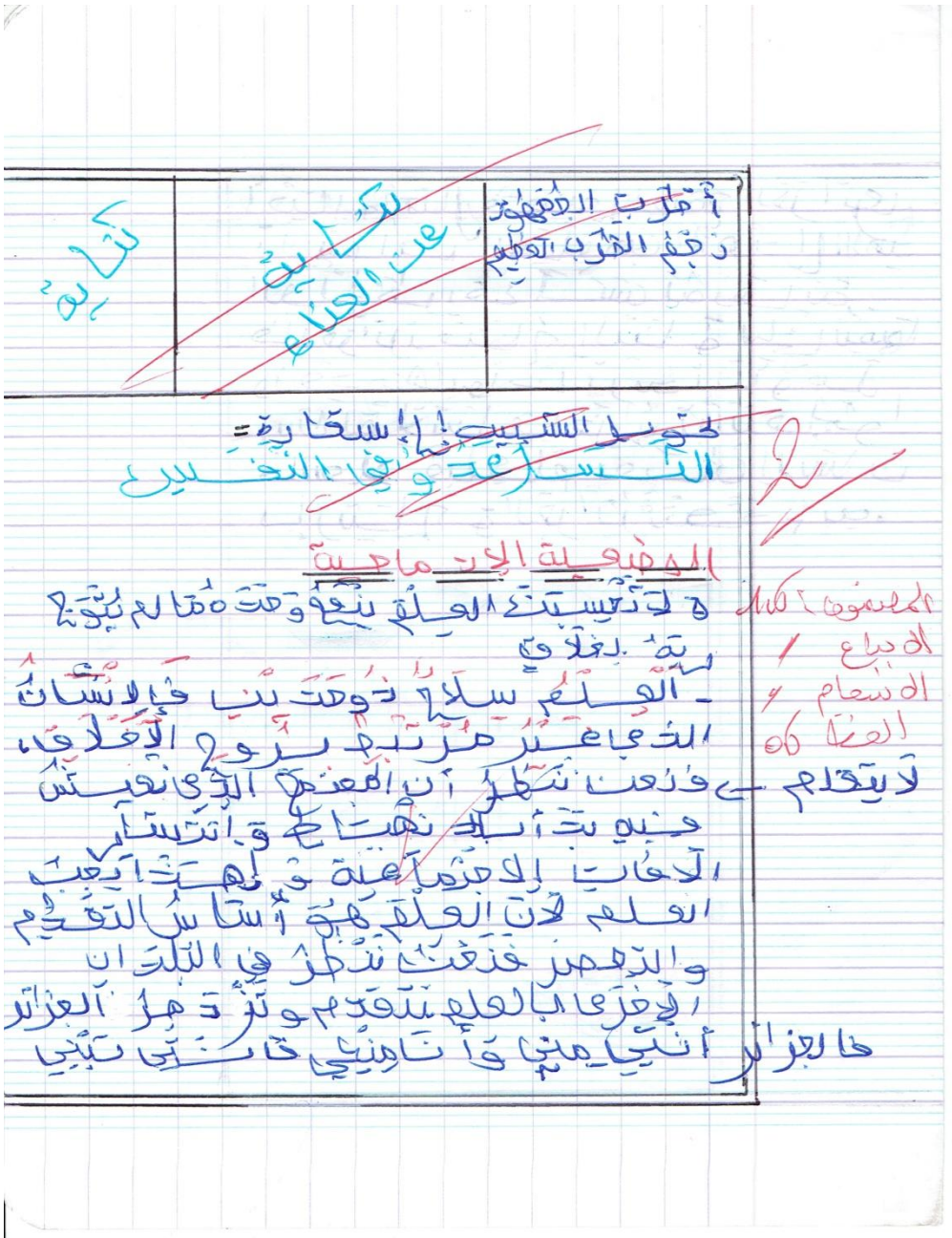

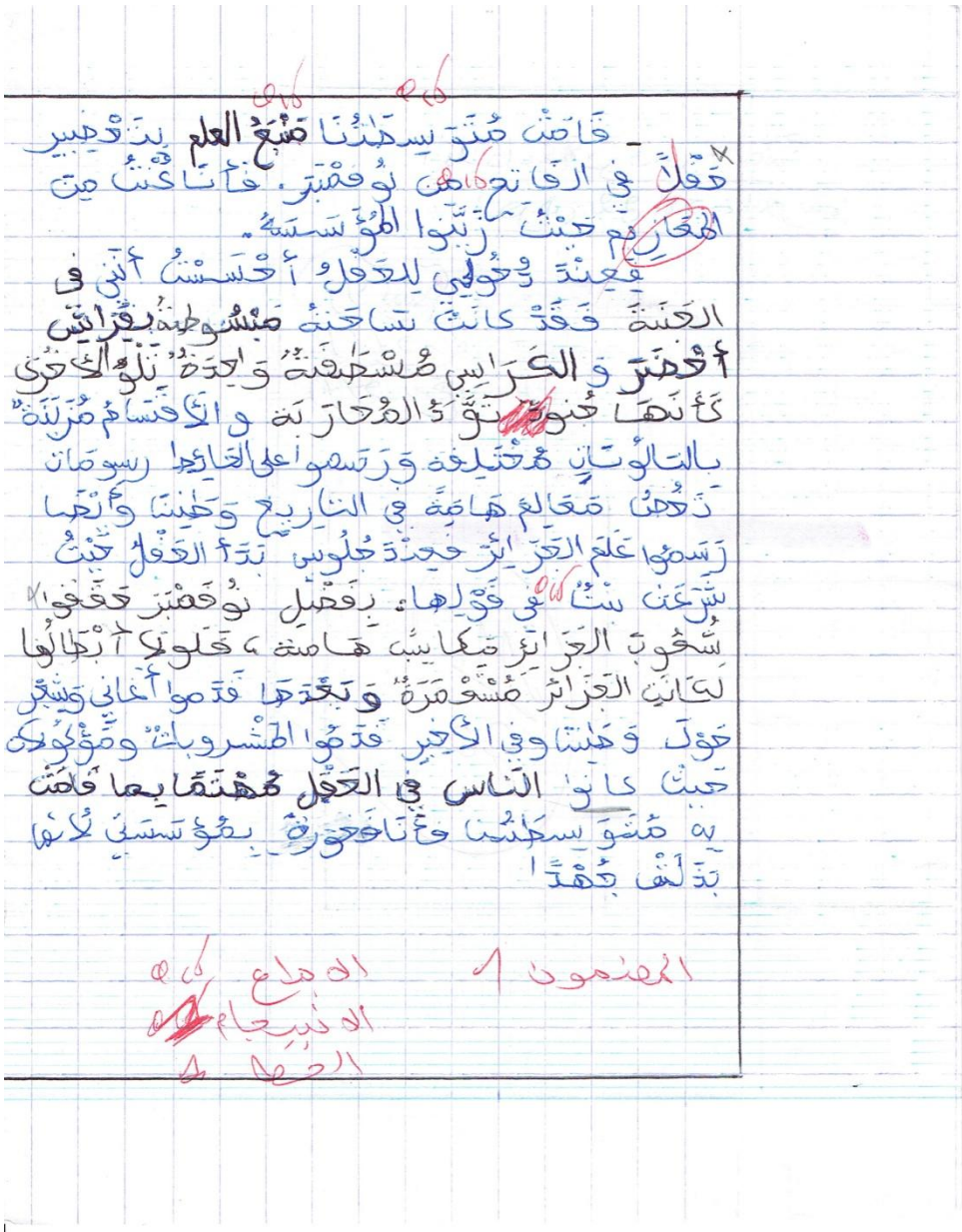

- قامت مُنتوري بتدشين مشروع العلم بتدشين
مقرا في القاعة هن نوفمبر. فأنا كنت من
المحاربين حيث زينوا المؤسسة.
فعندة وصولي للمقر أحسست أنني في
الجنة فقد كانت تساحنة مبسوطة بفراش
أحمر و الكراسي مشطفة واحدة تلو الأخرى
كأنها عروسة ذهبت للمحاربة و الأقسام مزينة
بالتوتان مختلفة ورتسموا على القاعة رسومات
ذهبت معالم هامة في التاريخ وطننا وأنها
رسموا علم الجزائر فجدة طلوس بدأ العمل حيث
بزعت بنت في قولها. بفضل نوفمبر تفتخر
شخوبة الجزائر مكايب هامة، فلولا أبطالها
لكانت الجزائر مشمرة وبعدها قدموا أغاني وشعر
حول وهلنا وفي الأخير قدموا المشروبات ومؤكولات
حيث كانوا الناس في المقر مهتمين بما قامت
به مشوسة سحلشا وأتاخوزة بعوسة لأنها
بذلت جهدا

المفهوم الخاطئ
الاندماج
الخط

وقد احتفل بالاحتفال العلم والتربية
تناسب حراوي وقد أتقن العلم متعلمها.
0,5/1

4-تصنيف الأخطاء

1.4)الأخطاء النحوية :

الرقم	الخطأ	الصواب	نوعه	ماينبغي مراجعته
1	لم يقتني	لم يقتنِ	نحوي	جزم الفعل المضارع
2	فعند دخولي للحفلُ	فعند دخولي للحفلِ	نحوي	الإسم المجرور وحروف الجر
3	حيث كانوا الناس	حيث كان الناسُ	نحوي	علاقة الفعل بالفاعل
4	حققوا شعوب الجزائر	حقق شعب الجزائر	نحوي	علاقة الفعل بالفاعل
5	كانت القاعة مُكْتَظَّةٌ	كانت القاعةُ مكتظّةً	نحوي	خبر كان
6	ليس ضارٌ	ليس ضارًا	نحوي	نصب إسم "إنّ"
7	فإنسان المتخلقُ	فالإنسان المتخلق	نحوي	النعت والمنعوت
8	أدعوا كلّ المسلمون	أدعوا كلّ المسلمين	نحوي	علامات إعراب جمع المذكر السالم
9	وهم مفتخرين	وهم مفتخرون	نحوي	علامات إعراب جمع المذكر السالم
10	ولا تحسبّن	ولا تحسبَنَّ	نحوي	نون التوكيد الثقيلة والخفيفة
11	إن لم نتحلى بالأخلاق	إن لم نتحل بالأخلاق	نحوي	جزم الفعل المضارع المعتل
12	للإلقاء خطابً	لإلقاء خطابٍ	نحوي	المضاف والمضاف إليه
13	أيها التلميذ والتلميذات	أيها التلاميذ والتلميذات	نحوي	العطف
14	أن يتعاونون	أن يتعاونوا	نحوي	حذف النون من الأفعال الخمسة
15	تحرّك المشاعرُ	تحرّك المشاعرَ	نحوي	المفعول به
16	إنّ اللهُ	إنّ اللهَ	نحوي	نصب إسم إنَّ
17	وهو الأم التي تهتم أولادها	وهو الأم التي تهتم بأولادها	نحوي	اللازم والمتعدي
18	مكبلوا الأيدي والأرجلَ	مكبلوا الأيدي والأرجلِ	نحوي	المعطوف على المجرور
19	من طرف منظمون الحفلات	من طرف منظمي الحفلات	نحوي	المضاف والمضاف إليه

20	عندما دخلت المؤسسةَ وجدتها مزينةٌ	عندما دخلت المؤسسة وجدتها مزينةً	نحوي	الحال
21	فحسن الحياة	فحسنتِ الحياةُ	نحوي	الضمير المتصل
22	التي تضرُّ الوطنِ	التي تضر الوَطَنَ	نحوي	نصب المفعول به
23	تقديم لكم إرْشاداتْ و نصائحْ	تقديم لكم إرشادتٍ ونصائحَ	نحوي	في المجرورات والمنصوبات
24	يكون أفراده مترابطةُ	يكون أفراده مترابطينَ	نحوي	علامات إعراب جمع المذكر السالم
25	أيها الوطنيين	أيها الوطنيون	نحوي	علامات رفع المذكر السالم
26	كيف كانوا يَعَذَبُونَ	كيف كانوا يُعَذَّبُونَ	نحوي	التذكير بالمبني للمجهول

2.4) الأخطاء الإملائية

الرقم	الخطأ	الصواب	نوعه	ما ينبغي مراجعته
1	بنسبة لمجتمعنا	بالنّسبة لمجتمعنا	إملائي	كتابة الألف واللام
2	أن ندحّي من أجله	أن نضحّي من أجله	إملائي	التفريق بين الدال والضاد
3	و وظعوا	و وضعوا	إملائي	التفريق بين الظاء والضاد
4	مُسْطَفَةُ	مصطفة	إملائي	التفريق بين السين والصاد
5	لإرتقت الامّةُ	لارتقت الأمة	إملائي	همزة الوصل تكتب ولا تنطق
6	فألئك	فأولئك	إملائي	كتابة أسماء الإشارة
7	... والتأزر	والتآزر	إملائي	المدّ في الألف
8	النقصة، الملاحضة	النقطة ، الملاحظة	إملائي	الإشالة في الحرف الطاء والظاء
9	لذا يجب علينى	لذا يجب علينا	إملائي	كتابة الألف
10	جمع الحاحات	جَمِيعُ الحَاجِيَاتِ	إملائي	الضبط بالشكل والتنقيط
11	فَفْتُتِحَ	فافتُتِحَ	إملائي	همزة الوصل تثبت في بداية الفعل
12	وألقا كل واحد	وألقى كل واحد	إملائي	الألف مكسورة
13	التي قدمة	التي قُدِمَتْ	إملائي	التاء المفتوحة/التاء المربوطة في الأفعال
14	يوم عضيم	يوم عظيم	إملائي	التفريق بين الضاد والظاء
15	لاكن	لكن	إملائي	كتابة (لكن)
16	وإزدهارها	وازدهارها	إملائي	التذكير بهمزة القطع وهمزة الوصل
17	حضر التلاميذ وأوليائهم	..... أولياؤهم	إملائي	كتبة الهمزة على الواو
18	مرسلتا أشعتها	مرسلةً أشعتها	إملائي	كتابة التاء المربوطة
19	رحم الله شهدائنا	رحم الله شهداءنا	إملائي	الهمزة وسط الكلمة
20	تلؤلؤت مؤسستنا	تلألأت مؤسستنا	إملائي	كتابة الهمزة وسط الكلمة
21	وسْوَد	وَاسْوَدَّ	إملائي	همزة الوصل

3.4/.الأخطاء في نقل الشواهد

الرقم	الخطأ	الصواب	نوعه
1	فلا تحسبوا الذين قتلوا في سبيل الله أموات بل أحياء عند ربه يرزقون	قال الله تعالى : {وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا ۚ بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ} (169) – آل عمران–	نقل خاطئ
2	ولا تفسدوا في الأرض فسادا	قال الله تعالى :{ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ۚ إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ }(56) – الأعراف –	نقل خاطئ
3	قال صلى الله عليه وسلم :(مَن غشنا فليس مِنا)	قال صلى الله عليه وسلم :(من غشّ فليس منّا) رواه مسلم	نقل خاطئ
4	(أتيت لأتمم مكارم الأخلاق)	قال صلى الله عليه وسلم : (إنما بعثت لأتمّم مكارم الأخلاق)	نقل خاطئ
5	إنما الأمم الأخلاق ما بقيت فإنْ ذهبت أخلاقهم ذهبوا	إنما الأخلاق ما بقيت فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا	نقل خاطئ
6	قال الشاعر : ولا تحسبنّ العلم ينفع وحده إن لم تصاحبه الأخلاق	قال الشاعر : ولا تحسبنّ العلم ينفع وحده ما لم يتوج ربه بخلاق	نقل خاطئ

4.4/الأخطاء الصرفية

الرقم	الخطأ	الصواب	نوعه	ماينبغي مراجعته
1	فلس	أفلسَ	صرفي	المجرد والمزيد.
2	شرقت عروس النهار	أشرقت عروس النهار	صرفي	المجرد والمزيد.
3	يا أيها تلاميذ	يا أيها التلاميذ	صرفي	التعريف.
4	أنّ علم	أنّ العلم	صرفي	التنكيروالتعريف.

5.4/ الأخطاء اللغوية

الرقم	الخطأ	الصواب	نوعه	ما ينبغي مراجعته
1	حافظوا على بدكم	حافظوا على بلدكم	لغوي	التركيز في الكتابة
2	من أجل سبيله	في سبيله	لغوي	معاني حروف الجر
3	عن الجزئر	عن الجزائر	لغوي	التركيز في الكتابة

5)تحليل الوضعية

عدد الأخطاء الإجمالي هو : 61 خطأ

منها:

الرقم	نوع الأخطاء	العدد	النسبة%
1	الأخطاء النحوية	عددها:26 خطأ	ما يقارب 16%
2	الأخطاء الإملائية	عددها:21 خطأ	ما يقارب 14%
3	الأخطاء الصرفية	عددها: 4 أخطاء	ما يقارب 2%
4	الأخطاء اللغوية	عددها: 3 أخطاء	ما يقارب 2%
5	الأخطاء في النقل للشواهد	عددها: 6 أخطاء	ما يقارب 4%

تحتل الأخطاء النحوية النسبة المئوية العالية في الجدول و مرجع ذلك إلى :

- ضعف مستوى التلاميذ في النحو نظراً لعوامل عدة منها :

- الطرائق المتبعة في التدريس و التي تعتمد على الإنطلاق من الأمثلة المعزولة خارج النص .
- صعوبة بعض الدروس المخصّصة التي ينبغي أن تُبَسَّط و تتجرد من الشواذ و الإستثناءات فقد كان الجاحظ يقول : " و عويص النّحوِ لا يقدم للولدان ".(1)
- ضعف الممارسة اللّغوية التي ينبغي أن يأخذها التلميذ عن طريق السماع .

ثم تأتي الأخطاء الإملائية في الدرجة الثانية و ذلك راجع إلى إهمال تعليم الإملاء للتلاميذ خصوصا في كتابة التاء (المربوطة و المفتوحة) و (الهمزة في جميع تموقعاتها) و أما الأخطاء اللّغوية فإن ذلك يرجع إلى ما يسمعه التلميذ من تداخل لغوي حتى غدا لا يفرق بين الفصيح و العامي و يأتي الخطأ في نقل الشواهد نظرا لقلة ما يحفظ التلميذ من شواهد .

(1) البيان والتبين ،الجاحظ ، 48/2

6)- أسباب الأخطاء الإملائية :

ترجع أسباب إرتكاب الأخطاء الإملائية عند التلاميذ إلى العديد من العوامل نذكر منها :

أ/- أسباب عضوية : تبدو في ضعف قارئ اللّغة العربيّة على الإبصار حيث يؤدي هذا الضعف إلى التقاطه صور الكلمات التقاطا مشوها . (1)

- تذبذب الإستعداد الانفعالي مما يجعل التلميذ قليل التركيز .

ب/- أسباب ترجع إلى الكتابة العربيّة ، و التي يمكن تلخيصها :

- عدم المطابقة بين رسم حرف الهجاء و صوته فلا يفرق التلميذ أحياناً بين ض- ظ ، و بين ص – س ...
- تشابه الكلمات في شكلها و اختلاف معناها .
- ارتباط قواعد الإملاء بقواعد النّحو و الصّرف.
- تعدّد صور الحرف الواحد باختلاف موضعه .

ج/- أسباب تربوية :

كأن يكون المعلّم سريع النطق أو خافت الصوت أو غير مهتمّ بمراعاة الفروق الفرديّة و معالجة الضعاف أو المبطئين ، أو يكون في نطقه قليل الإهتمام بتوضيح الحروف توضيحا يحتاج إليه التلميذ للتمييز بينه ، و بخاصة الحروف المتقاربة في أصواتها أو مخارجها ، أو تهاونه في تنمية القدرة على الإستماع الدقيق ، أو التسامح في تمرين عضلات اليد عند الكتابة مع السرعة الملائمة أضف إلى ذلك تهاون بعض المعلّمين بالأخطاء الإملائية و عدم التشديد في المحاسبة عند وقوع الخطأ (2)

(1) الاخطاء الشائعة، فهد خليل زايد ، ص 74
(2) المرجع نفسه ، ص 75

د)- و من العوامل التربوية المدرسيّة :

سوء اختيار الموضوعات ، و ذلك أن بعض المدّرسين ، لا يعنوْن بهذه النّاحية إذ يختارون الموضوعات المعنوية ، أو البعيدة عن محيط التلاميذ و أذهانهم (1) الأمر الذي يجعل التلميذ ينفر من هذه الموضوعات و لا يهتم بها .

(1) الموجه الفني لمدرّسي الغّة العربيّة ، عبد العليم إبراهيم :دار المعارف : القاهرة ، ط14، ص176

أسباب الأخطاء النّحوية و الصرفية:

كثرة الأوجه الإعرابيّة و تعددها فلا يكاد التلميذ يستقر على رأي :

- عدم وجود صلة بين النحّو و حياة التلميذ و اهتماماته و ميوله.
- هدمها من المعلمين الآخرين ، فما يبنيه معلّم اللّغة العربيّة ، يأتي معلّم المواد الأخرى فيهدمه إمّا لجهله بقواعد اللّغة العربيّة ، و إمّا لإزدرائه لها و لو لمس التلاميذ اهتماما بها و إيمانهم بضرورة الأخذ بهذه القواعد لا في حصص اللّغة العربيّة و حدها ،و لكن في جميع المواد الأخرى ، و لا شك أن مبدأ التعزيز في التعليم من المبادئ التي تؤدي إلى نتائج محققة (1)

أسباب الأخطاء اللغوية :

الكتاب المدرسي : كل مقرّر مدرسي مكتوب بالحرف العربي ، فتصيب اللّغة العربية فيه إنّما هو الحروف ، و ذلك أنّ التساهل في التنازل عن المستوى اللّغوي كل سنة تحت غطاء ضعف مستوى المتعلمين ، جعل الكتاب المدرسي جهالة يحتسبها المتعلّمون بالتدرّج سنة بعد أخرى . انتشار الألفاظ العاميّة انتشارا مخفيا في كل مناحي الحياة اليومية حتى اقتحمت المؤسسات التعليميّة ، و مزاحمة الألفاظ المعجميّة لألفاظنا العربيّة.

- شيوع نطق الكلمات على غير وجهها السليم .
- قلة المعاجم اللغوية المدرسية ، و حتى إن وجدت فإن التلميذ لم يتعود على استعمال و استيعاب المضامين.
- تشتت عقول التلاميذ بين لغة الأسرة و لغة المدرسة و لغة و وسائل الاتصال الحديثة التي تستعمل اللغة الهجينة و اللغة الملوثة .

(1) الأخطاء الشائعة النحوية الصرفية الاملائية ، فهد خليل زايد ص 88.

اقتراحات :

لمعالجة هذه النقائص نقترح :

- توفير انغماس لغوي مصطنع في المدرسة فلابد أن يتم التَّواصل مع التلميذ في المحيط المدرسي باللغة الفصيحة السليمة تربويا و إداريا.
- الإهتمام أكثر بتدريس قواعد اللغة العربية.
- تجديد الطرائق المتبعة في التدريس تماشيا مع مستوى التلاميذ و قدراتهم و طاقتهم الفكرية و النفسية .

خاتمة

خـــــاتمـــة

الخاتمة :

من و في ختام بحثي توصلت إلى مجموعة النتائج أوجزها فيما يلي :

6 -كثرة الأخطاء النحوية و اللّغوية في مرحلة التعليم المتوسط .

7 مزاحمة العامية للفصحى في جميع الأماكن حتى أماكن التّعليم ،كاستعمال المعلمّ للعامية داخل الفصل الدراسي أثناء عرض الدرس و شرحه.

8 التداخل اللّغوي الحاصل بين اللّغة العامية و اللّغة الفصحى .

9 اختلاف المتعلمين في قدراتهم الفكرية و اللّغوية : و هذا راجع إلى أسباب اجتماعية و اجتماعية و اقتصادية و الثقافية و تفاوتهم في .....

10 – قلة الكتب الصالحة.

11 – المحتوى : كثافة البرامج الدراسية و اضطراب المناهج التعليمية ، و ابتعادها عن أسلوب التدّرج في عرض أبواب النحو .

12 – نقص التكوين للمعلميّن و إعدادهم نفسياّ و أكاديميّا قبل مزاولة المهنة .

13 – صعوبة النّحو و غياب الحافزية لتعلّم هذا العلم .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

القرآن الكريم

(1) إبراهيم السامرائي ، المدارس النّحوية ، دار المسيرة ،ط1 ، 2007

(2) ابن أبو بكر الرازي ، مختار الصحاح ، طبعة حديثة .

(3) ابن الجوزي ، تقويم اللسان ، حققه وقدمه عبد العزيز مطر ، دار المعرفة ، القاهرة ، ط1.

(4) ابن خلدون، المقدمة ، دار الرائد العربي ، بيروت ، لبنان ، ط5

(5) ابن منظور ،لسان العرب ، المجلد 4 ،دار صادر بيروت ، ط 4 ، مادة نحى

(6) أبو بكر سهل ابن السراج النّحوي البغدادي، الأصول في النّحو ، تحقيق د. عبد الحسن الفتلي ، ط1 ،مؤسسة الرسالة بيروت

(7) أبو الفتح عثمان ابن الجنّي ، الخصائص ،تحقيق محمد علي النجار ، مطبعة المجمع العلمي

(8) أحمد جيل شامل ، النّحو العربي ، دار الحضارة العربية للطباعة والنشر ، 1998.

(9) أحمد مختار عمر ، أخطاء اللغة العربية المعاصرة ، عالم الكتب ،ط3، 2001

(10) جميل حمداوي ، بيداغوجيا الأخطاء ، ط1 ، 2015

(11) الخليل ابن أحمد الفراهيدي ،كتاب العين ، تحقيق د. عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ج 4

(12) رشيد طعيمة ، المهارات اللّغوية ، مستوياتها ، تدريسها . دار الفكر العربي ، مصر ، ط 1 ، 2004

(13) الزبيدي الأندلسي ، طبقات النّحويين واللّغويين ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار النشر ، مصر .

(14) سعاد عبد الكريم – د.طه علي حسن ، إتجاهات في تدريس اللّغة العربية ، جدار للكتاب العالمي ، عمان ، الأردن ، ط1 .

(15) سليمان الفياض ، النّحوي العصري ، مركز الأهرام للترجمة والنشر .

(16) سهيلة محسن كاظم الفتلاوي ، تعديل السلوك في التدريس ، دار الشروق للنشر والتوزيع ط1 ، 2005.

(17) الشريف الجرجاني ، كتاب التعريفات ، دار الفكر للطبعات والنشر والتوزيع ، بيروت لبنان ، ط1 ، باب الخاء ، 2005 .

(18) طاهر خليفة القرطبي ، الأسس النّحوية والإملائية في اللّغة العربية ، الدار المصرية اللبنانية.

(19) عارف كرخي أبو الحضري ، تعليم اللّغة لغير العرب ، دار السلام ،1994 .

(20) عبد الرّاجحي ، علم اللّغة التطبيقية وتعليم العربية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية 1995.

(21) عبد الستار حواري ، نحو التيسير ، دراسة و نقد منهجي ، مطبعة المجمع العلمي .

(22) عبد العزيز عتيق ، المدخل إلى علم النّحو والصّرف ، دار النقد للطباعة والنشر ، ط2، بيروت .

(23) عبد العليم إبراهيم ، الموجه الفنّي لمدرسي اللّغة العربية ، دار المعارف ، القاهرة ،ط14

(24) فهد خليل زايد ، الأخطاء الشائعة النّحوية والصّرفية والإملائية ، دار اليازوري ، عمان ، 2006

(25) قاسم عاشور و محمد الحوامدة ،فنون اللّغة و أساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق ، جامعة اليرموك ،ط1 .

(26) محمد بن صالح العثيمين ، الدرة النّحوية في شرح الآجرومية ، الطبعة الجديدة ، دار الجبوزي

(27) محمد العدناني ، معجم الأخطاء الشائعة ، الطبعة الثانية ، لبنان .

(28) محمد المصطفى زيدان ، محاضرات نظريات التعلم و تطبيقاتها التربوية .

(29) محمد مهدي مخزومي ، نقد و توجيه في النقد العربي ، المكتبة العربية ، صيدة ، بيروت 1964.

المذكرات الجامعية :

(30) بوعلامات لعرج ، واقع النحو العربي في التعليم المتوسط ، رسالة الدكتوراه ، جامعة تلمسان ، 2017.

(31) أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ، زبيدة بكاي ، ص 89.

المجلات:

(32) مجلة العلوم الإنسانية ، مجلة جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 2005 ، العدد 7.

(33) من الأخطاء الشائعة ، إشراف ، د. محمد أحمد الشنوني ، مجلس إدارة مركز الخدمة العامة لتعليم اللغة العربية .

(34) أحمد قريش ، مجلة تحديث الدرس اللغوي ، العدد 1 ، أفريل 2015 جامعة تلمسان الجزائر .

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

1 - مقدمة ..... أ
2 - مدخل : ماهية النّحو 1
3 - النحو لغة 2
4 - النحو اصطلاحا 3
5 - أهداف تدريس القواعد النّحوية 5
6 - طرائق تدريس النّحو 6
7 - عوامل نشأة النّحو 7
8 - مكان نشأته 9
9 - أهم أعلام النّحو 11

الفصل الأول :الخطأ النّحو 17

1 - تعليم النّحو العربي في مرحلة التعليم المتوسط 18

1.1 – تعريف التعليم 18

2.1- لغة : 18

3.1-تحليل برنامج السنة الرابعة متوسط 19

2-الخطأ 21

1.2/لغة 21

2.2/إصطلاحا 21

3.2/الخطأ النّحوي 23

4.2/الغلط 23

3- أسباب الأخطاء النحوية 25

4-تحليل الأخطاء 26

5/فرضية تحليل الأخطاء 26

ب/تحديد الأخطاء 27

ج/تصنيف الأخطاء 27
د/معايير تفسير الأخطاء 29
الفصل الثاني : تصنيف الأخطاء المرتكبة في أعمال التلاميذ 36
تمهيد 37
2/الفئة المستهدفة 37
3/عرض أعمال التلاميذ 38
4-تصنيف الأخطاء 54
1.4/الأخطاء النّحوية 54
2.4/الأخطاء الإملائية 56
3.4/الأخطاء في نقل الشواهد 57
4.4/الأخطاء الصرفية 58
5.4/الأخطاء اللّغوية 58
5)تحليل الوضعية 59
6- أسباب الأخطاء الإملائية 60
7- أسباب الأخطاء النّحوية الصرفية 62
*إقتراحات 63
- خاتمة 64
- قائمة المصادر والمراجع 66
- فهرس الموضوعات 70

ملخص

من خلال القيام بهذا البحث وعرضه ، الذي جاء بعنوان الأخطاء النحوية في تعابير السنة الرابعة متوسط ، حاولنا أن نَقْرَبَ إلى أسباب الأخطاء النّحوية وأسباب هذا الضعف ، وماهي الحلول من أجل إحتواء القواعد النحوية بالنظر إلى كلّ عناصر العملية التعليمية ،والوقوف عند كل عنصر. وقد أظهرت الدراسة تنوع الأخطاء وكثرتها الذي يرجع إلى عوامل مختلفة ، تقف وراء ضعف التلاميذ في هذه المادة خلال كل المراحل التعليمية .

الكلمات المفتاحية: الأخطاء – تصنيف التعابير – النّحو – التعليم

After doing and presenting this research which came under the tittle of "Grammar Errors in the middle school four hours year expression" we tried to approach the reasons of the grammar errors and this weakness, and what are the solution in order to contain the grammatical rules viewing all the educational process elements and stand at each of it. The studies showed the diversity errors which refers to many factors, stand behind pupils' weakness in this subject during the educational stages"

key words : Errors- Classification of Expressions - Grammar - Education